



UNIVERSITE LAARBI TEBESSI -TEBESSA-

Faculté des Sciences Humaines & Sociales

جامعة العربي التبسي - تبسة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: الاعلام والاتصال.

التخصص: وسائل الاعلام والمجتمع

العنوان:

صورة الطفل المدرسي في مسلسلات الكرتون دراسة تحليلية سيميولوجية لمسلسل " يحيى انجلو"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل م د "

دفعة: 2016

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذ:

- حمدي زيدان

- نعال سارة

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
منصر هارون	أستاذ مساعد-أ-	رئيسا
حمدي زيدان	أستاذ مساعد-أ-	مشرفا و مقرا
بوزيان عبد الغني	أستاذ محاضر-ب-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2015 / 2016



شكرا وشكرا وشكرا

قال تعالى ﴿فأذكروني أتذكركم وأشكروا لي ولا تكفروا﴾ [٥]

اللهم لك الحمد إذا رضيت ولك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضا

نشكركم وحمدكم إذ أهديتنا إلى نور العلم..... وما كنا لنهتدي لولا أن هديتنا

نشكركم أنك سخرت لنا عبادك المخلصين أسبابا في نجاحنا

اللهم ألف شكر

وكما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نشكر كل معلم وأستاذ علمنا ولو حرفا..... ووجهنا ولو بكلمة..... لهم جميعا..... شكرا

إلى من كان أستاذنا ومشرقنا..... إلى أستاذنا الناظر حمدي زيد الله... الذي بيننا

الطريقة السوري لنخرج في الأخير بهذه المذكرة شكرا جزيلًا لكل من وجهنا.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
1	مقدمة:
أولاً: الإطار المنهجي	
4	1- اشكالية الدراسة .
5	2- أسباب الدراسة.
6	3- منهج الدراسة وأدواته.
11	4- عينة الدراسة.
11	5- المصطلحات .
12	6- أهمية الدراسة .
12	7- أهداف الدراسة.
13	8- اسقاط النظرية.
17	9- الدراسات السابقة.
ثانياً- الاطار النظري	
20	II الطفل والمدرسي.
20	1-II- تعريف الطفل المدرسي.
21	2-II- مراحل نمو الطفل .
25	3-II- خصائص الطفولة.
26	1-II - 4- الحاجات الأساسية الطفل في مرحلة الدراسة.
27	1-II - 5- العلاقة بين الطفل والمدرسة.
31	II- المسلسلات الكرتونية :
31	1-II- مفهوم المسلسلات الكرتونية.
32	2-II - : تطور المسلسلات الكرتونية.
37	3-II - كيفية إنتاج الرسوم المتحركة.
40	4-II - ميكانيزمات الصورة ودلالاتها.

43	II-5-أنواع الرسوم المتحركة.
44	II-6-إيجابيات وسلبيات المسلسلات الكرتونية.
48	III- العلاقة بين الطفل المدرسي والمسلسلات الكرتونية:
48	III-1- تمهيد.
49	III-2- الرسوم المتحركة والتنشئة الاجتماعية.
50	III-3- الرسوم المتحركة والطفل.
53	III-4- الرسوم المتحركة والتحصيل الدراسي.
ثالثا: الإطار التطبيقي. التحليل السيميولوجي	
56	I- التحليل السيميولوجي المسلسل "يحي أنجلو" حسب مقارنة "بييرفيرو" للشفرات.
56	I-1- بطاقة فنية عن مسلسل "يحي أنجلو".
69	I-2- نبذة تاريخية عن قناة CN بالعربية .
71	I-3- ملاحظة.
72	I-4- تحليل العنوان
86	I-5- التقطيع التقني للمشاهد المختارة.
101	II- نتائج التحليل.
103	III- الحلول المقترحة.
108	قائمة المراجع.
	الملاحق.

مقدمة

إن المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل المدرسي تعد مرحلة حاسمة في حياة الفرد، فهي تعد المبدأ والأساس الذي تبنى عليه الشخصية، والتي تلعب فيها المؤسسات التنشئة والتربوية كالأُسرة والمدرسة دورها في مدى مصداقية وسلامة هذه الشخصية من سلوكيات سلبية، و تعتبر البرامج التلفزيونية من بين العوامل التي تؤثر وتلعب دور كبير لا يقل أهمية على دور الأسرة في بناء هذه الشخصية، من حيث المعايير و القيم و اتجاهات، ولعل أكثر ما يجذب الطفل ويثير إعجابه هي المسلسلات الكرتونية التي تشكل نقطة تحول ايجابية أو سلبية في حياة الطفل في السن المدرسي، حيث تساهم وسائل التكنولوجيا الحديثة في تشكيل ثقافته، ومن هذه الوسائل نخص بالذكر التلفزيون الذي يطلق عليه اسم الأب الثالث لما له من قوة جذب وتأثير. ونظرا لانتشاره الواسع وتأثيره المباشر في سلوك الأطفال.

وتعتبر المسلسلات الكرتونية إحدى المواد الإعلامية التي يقوم التلفزيون ببيئها، حيث تحظى بقسط كبير من المشاهدة من طرف الأطفال. باعتبار أن الأطفال تجذبهم الألوان ويحبون المغامرة، لكن الخطر هنا يكمن في التأثير الذي تخلفه المسلسلات الكرتونية في نفسية الطفل، ويبين انعكاساته الأخلاقية والتربوية وما ينجم من مخاطر تقليد الأدوار والسلوك، ونظرا لأهمية هذا الموضوع ومدى خطورته تطرقنا لصورة الطفل المدرسي في المسلسلات الكرتونية الموجه لهذه الشريحة الحساسة ومن المجتمع حيث تضمنت هذه الدراسة الخطة التالية ما يلي:

أولا كان الإطار المنهجي للدراسة، الذي جاءت فيه الإشكالية وكل ما يخص منهج الدراسة وعينته. أما ثانيا فقد خصصنا فيه الإطار النظري، وتضمن ما يلي: العنصر الأول الطفل المدرسي وتحدثنا فيه عن مفهوم، ومراحل نموه وخصائص الطفولة وأيضا تم ذكر الحاجات الأساسية للطفل في مرحلة المدرسة وتم بالعلاقة بين الطفل والمدرسة.

والعنصر الثاني قد عنواناه ب: المسلسلات الكرتونية وقد جاء فيه مفهوم المسلسلات الكرتونية. اضافة إلى تطورها وكيفية انتاجها وأنواعها، وآخر عنصر فيه كان إيجابيات وسلبيات المسلسلات الكرتونية، العنصر الثالث تكلمنا فيه عن العلاقة بين الطفل المدرسي والمسلسلات الكرتونية، وجاء جامع بين العنصرين الأول والثاني بقاء بتمهيد تليه الرسوم المتحركة والتنشئة الاجتماعية بعدها الرسوم المتحركة والطفل وجاء بعد ذلك الرسوم المتحركة والتحصيل الدراسي أما الإطار الثالث فهو الإطار التطبيقي للدراسة والذي يتناول التحليل السيميولوجي، ثم نتائج التحليل وخاتمة.

أولاً □ الإطار المنهجي

1-الإشكالية:

المسلسل الكرتوني هو عبارة عن مجموعة من البرامج التلفزيونية للرسوم المتحركة، المتقدمة بانتظام مع عنوان السلسلة المشتركة وعادة ما تكون مرتبطة مع بعضها البعض، كما تكون تشارك عادة هذه الحلقات الشخصيات ذاتها مع الموضوع الأساسي، فبالنسبة للبث التلفزيوني يتم إنشاء برامج أو تحديثها مع عنوان السلسلة المشتركة، والتي تكون عادة مرتبطة مع بعضها البعض والتي يمكن أن تظهر بقدر يصل إلى مرة واحدة في الأسبوع أو يومياً خلال حيز زمني محدد، وهذه البرامج لها دور كبير في جذب الأطفال وشد انتباههم، حيث وجدت هذه البرامج من الأطفال فريسة سهلة، حيث تعرف الطفولة بأنها تلك المرحلة العمرية التي يقضيها الأطفال الصغار من أبناء البشر منذ الميلاد إلى أن يكتمل نموهم ويصلوا حالة النضج، وقد شدد علماء النفس وأجمعوا على التأثير الحاسم للتربية في السنوات العمرية الأولى فتسعى هذه الأفلام الكرتونية إلى نشر فكرة ما تكون سهلة الاستيعاب، و يكون بذلك الطفل مستقبلاً شاباً متمسكاً بالفكرة التي تكون عليها منذ صغره لأنها تجعله يتلقى قيم من خلال بيئة جديدة بعيدة كل البعد عن بيئته التي يعيش في كنفها، فيحاول أن يتعامل معها ببرأته المعهودة فتتمو لديه دوافع نفسية متناقضة بين ما يتلقاه وما يعيشه داخل أسرته وبيئته ومجتمعه فتكون تلك بداية التحول، وفي ظل وجود الصراع الفكري العالمي والكل يسعى لنشر فكرة ما عن طريق استهداف الأطفال، وخاصة من هم في سن المدرسي ولو نعمن النظر من حولنا فنجد المسلسل الكرتوني "يحيى أنجلو" للمخرجة "كلوي ميلر" هذا الأخير الذي يعكس مغامرات الطفل "أنجلو". ومن هنا يمكننا طرح الأشكال التالي:

ما هي الصورة التي يعكسها لنا المسلسل الكرتوني "يحيى أنجلو" عن الطفل المدرسي؟

وما هي الفكرة التي تسعى "كلوي ميلر" لترويجهما؟

وللتفصيل أكثر يندرج ضمن هذا الإشكال عدة تساؤلات هي:

1. ما طبيعة المعاني تكمن وراء الخطط والنشاطات التي يقوم بها "أنجلو" ورفاقه؟
2. ما الذي دفع بـ"كلوي" إلى اختيار شخصية أنجلو بطلاً للمسلسل؟
3. ما هي أهم المواضيع التي تناولتها حلقات يحيى "أنجلو" في ومدى تأثيرها على الطفل؟

4. هل استطاعت "كلوي ميلر" أن تعكس فكرة ما من خلال هذا العمل الموجه للطفل المدرسي؟

5. ما هي الرسالة التي نستخلصها من خلال هذا المسلسل الكرتوني؟

6. هل يعتبر هذا العمل اسلوب لنشر فكر ما، ويسعى لبناء شخصية الطفل؟

2-أسباب اختيار الموضوع:

هناك العديد من الأسباب التي دفعت بنا لإختيار هذا الموضوع منها:

ا. الأسباب الذاتية:

- ارتباط الموضوع بالإعلام والاتصال وخاصة وسائل العلام والمجتمع.
- المساهمة في انجاز دراسة علمية تبقى موضع افادة للطلبة مستقبلا.
- الرغبة في التقرب من علم السيميولوجيا ومعرفة مداخله ومناهجه.

ب. الأسباب الموضوعية:

- مكانة الرسالة الاعلامية في أفلام الكرتون باعتبارها أهم الركائز لنجاح المادة الإعلامية.
- دور الايديولوجيا في بناء شخصية الطفل من خلال الرسوم المتحركة.
- انطلاقا من كون الرسوم المتحركة تعتبر برامج للتسلية بل ومن جهة أخرى لا يستهان بالرسائل الايديولوجية التي تقدمها.
- 6. محاولة تشخيص الرسائل التي يتم ترويجها لبناء شخصية أطفالنا عن طريق التحليل السيميولوجي.

3- المنهج المتبع وأدواته:

تفرض طبيعة الدراسة وخصوصية الموضوع و اختيار المقاربة السيميولوجية حيث يعرف "موريس أنجرس" المقاربة على أنها طريقة خاصة غير تقليدية في استعمال النظرية العلمية وهذا لا يعني حسب موريس التقليد الأعمى. إذ يجوز للباحث التغيير فيه وفق ما تقتضيه نوعية الإشكالية البحثية¹. السيميولوجيا تكويننا في الأصل اليوناني semeien الذي يعني علامة و logos الذي يدرس حياة الدلائل في خضم الحياة الاجتماعية².

ويقصد "سوسير" هناك أنواع الدلائل، لغوية كانت أو غيرها وعليها حسب لا يكون علم اللسان إلا جزء من السيميولوجيا، ولكن الناقد السويسري (رولان بارث) يرى خلاف ذلك حيث يعتبر السيميولوجيا ولكن جزء من علم اللسان وليس العكس، لأن ولكن الباحث لا يمكن أن يدرس الدلائل غير اللفظية دون العودة إلى اللفظية إضافة إلى المناهج وقد أخذت منهاجها، من علم اللسان وفي هذا الإطار يعتقد "بيرقيرو" أن اللغة لا يجب أن تدرس وحدها على جنب ويكون تعريف السيميولوجيا بأنها دراسة أنظمة الدلائل غير اللسانية وبالتالي السيميولوجيا تعطي صورة دقيقة بما فيه الكفاية عن الخصائص البارزة للرسالة عدة معاني ترتبط بنفس العلامة³.

سنعتمد في تحليلنا على مقاربات التالية:

أ-مقاربة "رولان بارث":

¹ موريس أنجرس منهجية: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صخري، كمال بو شرق سعيد سبعون مراجعة مصطفى ماضي، الجزائر، دار القصبية للنشر 2006،ص99.

² المرجع السابق، ص101.

³ آلان رامي، برنار فالي، ترجمة ميلود سفاري، رابح كعباش فضيل دليو، مولود سعادة، حليلة بوشاقور، البحث في الاتصال، عناصر منهجية الجزائر: قسنطينة، مؤسسة الزهراء 2001،ص248.

قسم رولان بارث في كتابه عناصر السيولوجيا القراءة الدلالية إلى مستويين تعيني أي دلالة حقيقية تعينية وهو المستوى الذي يدركه الجميع حيث الوصف الدقيق.

أما المستوى الثاني فهو المستوى الدلالي الإيحائي حيث أن هذا المحتوى يتعلق بقدرة الباحث تفكيك مختلف الدلالات التظيمية للمكان أي أننا نتحدث عن قراءة دلالية (ما معنى) وحسب الباحث (سعيد بو معيزة) فإن مقارنة "رولان بارث" تهم أولاً الرسالة الأيقونية المدونة ثم تحليل الرسالة الأيقونية غير المدونة أي التديلي¹.

ب- تقسيمات "بيرقيرو" الشفرات

1- الشفرات المنطقية: وظيفة الشفرات التقنية المنطقية هي توضيح الهدف والعلاقة التي تربط

الانسان بالعالم وتقسم إلى:

- الرموز الشبيهة باللغة وفيها:

- الرموز المناوبة اللغة تتمثل في مختلفات الأبجديات الكتابة الألفبائية أبجدية "برايل" نظام المدرس وهي تأخذ نظام التناوب مع اللغة.
- الرموز البديلة على اللغة مثل الرموز البديلة على اللغة مثل الوحدات الكتابية الصينية.
- الرموز المساعدة للغة الاتصال اللساني يعتمد على استعمال الدلائل لكن الخطاب يصحب معه دائماً في وقت واحد مثل النعمة الإيماءات. الحركات. تتطلب قرينة. طبيعة بتلقائية نقسم الى:
أولاً: الرموز العروضية تهتم بالتغيرات الأفقية أو الكمية للكلمة الملفوظة الوظيفة والقواعد وغيرها لها دور مهم في الاتصال الوجداني.

¹ أحمد بوخاري: دلالات المكان في الوضعات الإشهارية التلفزيونية، دراسة تحليلية سيمولوجية مقارنة بين متعلمي الهاتف النقال نجمة وجيزي، الماجستير، جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية، 2008-2009، ص 14.

ثانياً: الرموز الجسدية تستعمل الحركات والإيماءات وهي تتزامن مع الكلام.

- الرموز البونوية: تدرس المسافة بين المستقبل المرسل وتدرس تموقع الأفراد داخل المكان وكيفية شغله له.

2- الشفرات التطبيقية: هي عبارة عن اشارات جاءت لربط الفعل بالوسيلة مثل على ذلك الاشارات الجيش..... الخ اشارات البحرية، اشارات الانذار، اشارات مشتركة من أبسط نظام الى اعقد نظام الى أعقد نظام.

- الرموز الاستميولوجية: العلم يحمل وجهان نظام استميولوجي دليل ونظام سيميولوجي المدلول هدف السيميولوجيا هي توضيح العلاقة بين هاذين النظامين هي مبادئ العلم الحديث -الرموز العلمية العلم يقوم على المدلول عن طريق اللغة المشتركة في ذلك العلم فكل علم له رموزه مثل الرموز الخاصة بالرياضيات الفيزياء والكيمياء

2- الشفرات الجمالية: ايقونة وتماتلية فالرسالة الجمالية ليس لها وظيفة بسيطة لنقل المعنى بل قيمة في حد ذاتها رسالة هدف.

الرموز الجمالية حسب "بيرقيرو" أقل اتفاقية وبذلك فهي مرمزة واجتماعية بالمقارنة مع الرموز المنطقية، فالرموز الجمالية حرة من كل اتفاق¹.

الرمزية "غاستون باشلار" إن وجود مثل الرمزية تقود إلى الأعماق من خلال الخيال

الشاعري وهنا يضرب "قيرو" أمثلة عن الرمزية في الفنون وفي الكتابات الأدبية².

3- الشفرات الاجتماعية: الإنسان هو المادة العلامة وحاملها، فالشفرات الاجتماعية يعبر من خلالها الفرد على هويته وانتماءه إلى الجماعة ومن خلالها كذلك يعلن عن هذا الانتماء.

¹ محمود ابراقن: المبرق قاموس موسوعي للإعلام والاتصال، ط2، دار ثالثة، الأبيار الجزائر، 2007، ص110.

² المرجع السابق، ص117.

- الرموز والدلائل: أن أول شرط تفرضه الحياة الاجتماعية هو معرفة هوية من نتعامل معهم، سواء أكانوا أفراداً أم جماعات وهذه هي وظيفة الشارات والشعارات.

أ- الرموز الدالة على الهوية: الشارات والشعارات وهي علامات تشير إلى انتماء الشخص إلى جماعة اجتماعية أو اقتصادية وتتمثل وظيفتها الإفصاح عن تنظيم المجتمع والعلاقات القائمة بين الأفراد.

الأسلحة والإعلام: وتشير إلى الانتماء إلى عائلة أو عشيرة للباس الموحد وهي تشير إلى:

- جماعة اجتماعية نبلاء وبورجوازية.
- جماعة مؤسسية جيش كنيسة جامعة.
- جماعة مهنية الجزائريون الطباخون البناؤون.
- جماعة ثقافية جمعية رياضة فرقة موسيقية.
- جماعة عرقية¹.

الشارات والأوسمة: وهي بقايا رمزية من الأسلحة والبدل، وتعد الأوسمة استمراراً لتقاليد الفروسية في حين تومي الشارات إلى انتماء إلى مختلف الجماعات و الجمعيات.

الوشام ومظاهر الزينة: وأشكال الحلاقة هي كذلك شارات مسن في المجتمعات البدائية، بل أنها ما تزال حية في موضتنا. الأسماء والألقاب وتمثل العلامات الدالة على الهوية الأكثر شيوعاً وبساطة وتكون معللة دائماً إذ تعين الشخص انطلاقاً من انتمائه إلى عائلة أو عشيرة أو سماته الجسدية.

الشعارات: تعيين أشياء أكثر ما تعين الجماعات من أشخاص وأشياء ذات صبغة اجتماعية فقبل ظهور ترقيم المنازل، كانت تعرف البنايات انطلاقاً من الشعار الموضوع عليها.

¹ محمود ابراقن: المرجع السابق ص 197.

الرسوم الصناعية: وظيفتها التأشير على مصدر السلعة.

ب- رموز الآداب: تشير علامات الهوية إلى الانتماء إلى جماعة أو وظيفة، لك الناس يتواصلون فيما بينهم كذلك هم يستعملون لهذه الغاية الشارات وهي تتغير حسب الظروف.
نبرة الصوت: تعد أحد الوسائل الدالة على طبيعة العلاقة بين المرسل والمتلقي فقد تكون سافرة أو
أمرة.

أشكال التحية وصبغ الآداب: لها الوظيفة نفسها ويتميزان بطابعهما التواضعي واختلافهما من ثقافة إلى أخرى.

الشتائم: المقابل السلبي للتحية تبرز علامة العداء.

الطعام: وهو يشكل أيضا أحد ملامح التي تعرف بها الجماعة وأدابها.

- البروتوكولات: المجتمع جماعة و من الأفراد الذين التقوا للقيام بفعل اجتماعي، لكل منهم موقعه ووظيفته ويتحدد كل منهم انطلاقا من العلاقات ظاهرة ومعترف بها، فعندما يلتقي الأفراد لإنجاز فعل اجتماعي يجب أن يكون هناك ما يدل على الحاكم من المحكوم والمانح والداعي من الزائر.

إن اختيارنا لمقاربة "رولان بارث" وكذا تقسيمات "بيرقيريو" للعلامات يبقى ناقصا من الناحية المنهجية للدراسة فنحن نقف أمام صورة متحركة تتدفق بسرعة أربعة وعشرين صورة في الثانية لذا ينبغي علينا اعتماد طريقة تحليل الأفلام، وهي عملية تجزئة الفلم إلى مكوناته الأساسية، ثم إعادة بناؤه لأهداف تخدم التحليل. وسنعمد عملية التقطيع التقني أي تقسيم أحداث الفلم إلى لقطات مكون لمختلف مشاهد ومنتاليات، حيث يستدعي إبراز تسلسل الحوار، و وصف الفعل الدرامي كما ينبغي أن يتضمن جميع الملاحظات المتعلقة بالإخراج¹.

¹ فائزة يخلف: خصوصية الأشهار التلفزيوني في ظل الانفتاح الاقتصادي، دراسة تحليلية سيميولوجية لبنية الرسالة الاشهارية، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر 2004-2005.ص8.

4- عينة الدراسة:

تمثل حلقات المسلسل الكرتوني "يحيى أنجلو" مجتمع البحث الذي يعرفه موريس أنجرس على أنه مجموعة لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث¹، وهنا أركز على أن المجتمع الكلي للدراسة لا يمكن بأي حالة من الأحوال دراسته لكثرة الحلقات وصعوبة الدراسة السيميولوجية لذا لا بد من الاستعانة بالمعاينة التي تمثل مجموع العمليات تسمح باقتناء مجموعة فرعية من مجتمع البحث لتحديد العينة سنبتع الأسلوب القصدي العمدي. وتعرف هذه العينة على أنها عملية اقتناء المفردات الممتلة و أكثر من غيرها، وقد اخترت كعينة للدراسة لبحثي حلقتين، ومن كل حلقة أربعة مشاهد، كل مشهد مكون من خمسة لقطات، التي تخدم موضوع البحث والتي من خلالها سنتعرف على صورة الطفل المدرسي في مسلسلات الكرتون.

5- مصطلحات الدراسة:

الرسوم المتحركة: وهي فليم سينمائي يتكون من مجموعة الرسوم أو الأجسام صممه مختصون من الرسامين أو الفنانين وبصور وكاميرات خاصة وطريقة خاصة، ويحتاج إلى آلاف من الرسوم².

الطفل: تطلق في اللغة العربية على صغير كل شيء... وتطلق على الشخص مادام مستمر النمو الجسمي والعقلي، ومصطلح الطفولة في التربية وعلم النفس فانه يطلق عادة على الفترة التي يقضيها الصغار من أبناء البشر في حياتهم منذ الميلاد إلى أن يصلو حالة النضج.

العنف: وهو القوة المادية والارغام البدني أو الاكراه واستعمال القوة بغير الحق، ويشير لفظ العنف إلى كل ما هو شديد وهو الفعل الذي يمس بكيان الانسان ملحقا بالغير الضرر المادي والجسدي والنفسي والفكري والعقدي وهو أيضا ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات.

¹ موريس أنجرس: مرجع سابق ص298.

² شعبان مهدية- بن عيسى امال: اثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني للطفل، جامعة الجزائر، 08ديسمبر 2011، ص226.

الرقابة الوالدية: وهي تنظيم أو ضبط تحكمي يوجه نحو عملية الاتصال في مجال الأفكار والمعلومات يمارسه الأفراد أو الجماعات في مواقع السلطة أو القوة.

الاتصال: وهو عملية التدفق الحر للمعلومات والبيانات و الآراء عبر وسائل مختلفة، فقد يكون اتصالاً مباشراً وهو الذي يتم بين الأفراد بدون أداة اتصالية وهو بمثابة فرصة كبيرة لتبادل المعلومات¹.

6-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على جانب من جوانب المواد الإعلامية السمعية البصرية، وذلك بربط بين وسائل الاعلام والمجتمع ومعرفة خصائصها التأثيرية السلبية والإيجابية، وايضا ينبثق من أهمية هذه الدراسة كون ان البرامج الإعلامية، ونخص بالذكر منها الافلام الكرتونية الموجهة للأطفال لا تقتصر على التسلية فحسب بل تمتد لتؤثر على فكر الأطفال وتغيير توجهاتهم ووجهات نظرهم ومنه نهدف في هذه الدراسة أساسا إلى:

- ارتباط موضوع بالطبقة الحساسة في المجتمع ألا وهي طبقة الأطفال.
- كون الأطفال مستقبلا يمثلون الشباب الذين نعتبرهم ركيزة المجتمع.
- أهمية اختيار المتلقي للرسالة الإعلامية التي تتناسب وفكره ومدى استيعابه لها.

7-أهداف الدراسة:

لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الأهداف المسطرة يسعى الباحث لتحقيقها وقد تم تحديد أهداف هذه الدراسة في ما يلي:

- الكشف عن خطر أفلام الكرتون المتسللة لبيوتنا من حيث لا ندري.
- معرفة مدى تأثير الاطفال بالرسوم المتحركة.
- البحث على فعالية الرسائل الكرتونية الموجهة للأطفال.

¹ شعبان مهدي بن عيسى أمال: المرجع السابق، ص227.

- محاولة التقليل من الأثر السلبي لأفلام الكرتون على الاطفال.
- محاولة التعرف على ماهية الافكار المرسله عبر المسلسل الكرتوني "يحيى انجلو".
- معرفة وسائل التأثير المنتهجة لدى "كلوي ميلر".
- الكشف عن الرسائل والدلالات التي يحملها المسلسل الكرتوني "يحيى انجلو" وذلك بتوظيف التحليل السيميولوجي على عينة الدراسة هذا الأخير الذي سيمكننا من ابراز المعاني الكامنة وراء هذا العمل الكرتوني.
- زيادة وعي الآباء في توجيه الأبناء بالنسبة لانتقاء ما يشاهدونه.

8-اسقاط النظرية:

نظرية الغرس الثقافي: مفهوم الغرس:

يمكن وصف عملية الغرس بأنها نوع من التعلم العرضي الذي ينتج عن التعرض التراكمي (لوسائل الإعلام) خاصة التلفزيون، حيث يتعرف مشاهد التلفزيون دون وعي على حقائق الواقع الاجتماعي. لتصبح بصفة تدريجية أساساً للصور الذهنية والقيم التي يكتسبها عن العالم الحقيقي، وعملية الغرس ليست عبارة عن تدفق موجة من تأثيرات التلفزيون إلى جمهور المتلقين، ولكنها جزء من عملية مستمرة وديناميكية للتفاعل بين الرسائل والسياقات. وفيما يتعلق بالمرحلة العمرية فإن تأثير التلفزيون يكون أكبر على الصغار في الجماعات والأسر غير المتماسكة أو بين الأطفال الذين يقل لديهم الإلتناء إلى الأسرة أو الجماعة، وكذلك بين الجماعات الهامشية أو الأقليات أو بين من يصورهم التلفزيون ضحايا¹.

مفهوم نظرية الغرس الثقافي:

هذه النظرية تعلقت بوسيلة التلفزيون لدراسة العنف و الجريمة في المضامين التلفزيونية و تطورت و نتج عنها ان اكتشف ان الفرد الذي يتعرض للتلفزيون تتغرس فيه قيم و تصورات تجعله يتبناها و يظن انها فعلا ما يحدث بالواقع و بالتالي تتغرس فيه لا شعوريا فإذا سألناه عن ظاهرة ما

¹ محمد جاسم فحى: نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ص7.

يكون تفسيره و نظرتة حسب ما يتلقاه من التلفزيون و مغايرة تماما للواقع. و المنلقي بتقبل ما يبث له على أنه تعبير حقيقي للواقع، لكونه غير واع بعملية صنع هذا الواقع، بل إن وعيه لا يتعدى الشعور بالتسلية، وذلك بقضاء الساعات الطويلة أمام شاشة التلفاز. ونظرية الغرس الثقافي هي نظرية اجتماعية تهدف إلى دراسة تأثير التلفزيون على الأمريكيين وكان هذا في الستينات و السبعينيات . وضعها مجموعة من العلماء ولكن مؤسسها الرئيسي George Gerbner ويعتقد صاحب هذه النظرية أن الناس في المجتمعات الغربية إنما هم أسرى الواقع المصنوع هذا وأنهم يتصرفون ويعيشون على واقع غير الواقع الحقيقي بكل ما ينبت من تعقيدات من مثل هذا التباين¹.

2 - فرضيات نظرية الغرس الثقافي:

قامت نظرية الغرس الثقافي على جملة من الفرضيات نوجزها كما يلي:

أ- يعد التلفزيون وسيلة فريدة للغرس الثقافي مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى، وذلك لشيوع وجوده في المنازل وسهولة استخدامه والتعرض له، وخاصة بالنسبة لفئة الأطفال حيث يجد الطفل نفسه مستغرقا في بيئة التلفزيون منذ الصغر، ولهذا يساهم التلفزيون في عملية تنشئة الأطفال (كما ذكرنا في نظرية الاستخدامات ودراسة ولف وفك سنة 1949، وكيف يشكل التلفزيون العالم الخيالي، والحقيقي للطفل)، وهذا طبعا لما يتميز به التلفزيون من خصائص غنية عن بقية الوسائل الإعلامية الأخرى من صورة، وصوت وحركة، وألوان زيادة على قلة تكاليف الاستخدام و وقت ومكان الاستخدام مقارنة بالراديو والسينما والوسائل المطبوعة كل ذلك يجع من التلفزيون أهم وسائل الإعلام التي تترك آثارا على أفكار وقيم وشرائح وسلوكيات أفراد المجتمع².

ب- يقدم التلفزيون عالما متماثلا من الرسائل والصور الذهنية التي تعبر عن الإتجاه السائد إذ أن التلفزيون يقوم في حياة الأفراد بعكس الاتجاه السائد لثقافة المجتمع (مرآة)، حيث يقلل أو يضيق

¹ جيهان أحمد رشي: الاسس العلمية لنظريات الاعلام، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1978، ص71.

² حسين ليلي، عماد مكاوي حسن: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر، ص254.

الاختلاف من القيم والاتجاهات والسلوك بين المشاهدين إلى الحد الذي يعتقدون فيه أن الواقع الاجتماعي يسير على الطريقة التي يعبر عنها العالم التلفزيون، أي أن التلفزيون من خلال رسائله المتنوعة يعمل على ربط الفئات المختلفة للجمهور (الصفوة والجمهور العام)، وذلك بتقديم العديد من الآراء والتصورات الذهنية والثقافات الفرعية التي تشاهدها كل الفئات والمستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلة للمجتمع.

ج- تحليل مضمون الرسائل الإعلامية يقدم علامات لعملية الغرس إذ يفترض "جرينر" أن أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس تعكس ما يقدمه التلفزيون في الرسائل التلفزيونية لجماعات كبيرة من المشاهدين على فترات زمنية طويلة مع الاهتمام طبعاً بالتركيز على قياس المشاهدة الكلية و أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس يجب أن تتجه نحو اعتبارات العالم الواقعي كما توجه أهمية موازية للعالم الرمزي الذي يقدمه التلفزيون، (أي أن فهم سبل وطريق التلفزيون في عملية الغرس يقف على إجراءات تحليل المحتوى التلفزيوني لإجراء المقارنات بين الصور الذهنية والقيم التي تبثها الرسائل، هذا بالإضافة إلى تحديد حجم التعرض للتلفزيون من خلال إعداد صحيفة الاستبيان التي تقيس إدراك المبحوثين للواقع الحقيقي)¹.

د- يركز تحليل الغرس على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه بحيث يعمل التلفزيون على تحقيق الاتجاهات الثقافية الثابتة، كما يعمل على تنمية المفاهيم والسلوكيات المتناسكة في المجتمع، أي أن مساهمة التلفزيون كوحدة للتنمية الاجتماعية وكأنها تحقق التجانس داخل الفئات الاجتماعية المختلفة و ويمكن ملاحظة هذا التماسك من خلال مقارنة كثيفة المشاهدة بقليل المشاهدة من نفس الجماعات وكيفية تفاعلها في الحياة اليومية، (يعد العالم الرمزي الذي يقدمه التلفزيون من خلال الرسائل المتكررة المصدر المهم في التنشئة الاجتماعية وتنمية المفاهيم، والسلوكيات في المجتمع).

¹ حسين ليلي، عماد مكاوي حسن: المرجع السابق، ص 299.

3- الفرضية الرئيسية للنظرية:

يشير الفرض الرئيسي للنظرية أن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة هم أكثر استعداداً لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية، والأفكار، والأنماط الثقافية التي يقدمها التلفزيون عن الواقع الفعلي للمجتمع أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة، وبالتالي فإن نظرية الغرس الثقافي في أبسط أشكالها تشير إلى أن التعرض للتلفزيون يزرع بمهارة مع مرور الوقت مفاهيم المشاهدين للواقع، بل ويؤثر على ثقافتهم كلها لأن عملية الغرس كما يرى "جرينر" نوع من التعلم العرضي، كما أن مداومة التعرض لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون ولفترات طويلة تنمي لدى المشاهد اعتقاداً بأن العالم الذي يراه في التلفزيون ما هو إلا صور مماثلة للعالم الواقعي الذي يعيش فيه¹.

* لا تصنف هذه النظرية بالتوازن والاعتدال من حيث أنها لا تضخم قوة الوسائل الإعلام في تأثيرها على الاتجاهات والعادات.

- نقد النظرية:

لعل من أبرز صور النقد التي يمكن أن توجه إلى تطبيقات تحليل الغرس: وجود شك دائم فيما يمكن أن ينتهي له نظام العينات من نتائج أو الاتجاه إلى التعميم بعد ذلك من خلال هذه النتائج.

- اقتراب النظرية من الدراسة:

إن نظرية الغرس الثقافي قد ركزت في البداية على انشاز الجريمة والعنف وعلاقتها ببرامج التلفزيون، فهناك مجالاً آخر لا يقل عنه أهمية في المجتمعات الساعية إلى التقدم، والذي يؤكد مرة أخرى العودة إلى مناقشة قضايا الثقافة الجماهيرية، وتدني الذوق العام أو غرس المعاني أو الأفكار التي تساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تدعيم الوضع القائم وسيطرة أصحاب المصالح على توجيه الثقافة الجماهيرية بما يتفق مع دعم مصالحها، وخصوصاً في مراحل التغيير الفكري أو العقائدي، بجانب اختبار فروض النظرية في مجال انتشار الأفكار والمعاني الغريبة عن المجتمع، التي تنتشر عبر

¹ خليل أبو الأصعب صالح: الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصر، دار المجد لاوي للنشر والتوزيع، ط2006، 5، ص162.

التكنولوجيا المتقدمة في وسائل الاعلام وتدعيم التغيير الثقافي لصالح ثقافات خارجية أخرى، والتي يمكن الكشف عنها في نماذج سلوكية عديدة يتصدرها السلوك اللفظي وبصفة خاصة في المراحل العمرية المبكرة.

8-الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى:

بعنوان: العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني للأطفال، رسالة ماجستير، إعداد أحمد محمد عبد الهادي، اشراف محمد وفاقي الحلو، الجامعة الاسلامية، غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية قسم علم النفس، 2003.

وتحددت مشكلة هذه الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما العلاقة بين مشاهدة برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الاطفال بمحافظات غزة. وكانت من أهداف الدراسة هي اظهار العلاقة بين مشاهدة بعض البرامج التلفزيونية وأطفال غزة ، وتحديد الأبعاد السلوكية لدى الطفل وكانت أهميتها في استمرار البحث في مظاهر السلوك العدواني والعوامل المؤثرة في هـ والنظريات المفسرة له.

- الدراسة الثانية:

بعنوان: تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع العائلي، إعداد بن عمر سامية، إشراف برقوق عبد الرحمان، جامعة محمد خضير بسكرة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.

الاشكالية الدراسة: أن سبب وجود الطفل في معظم الأوقات في البيت في مجتمعنا الجزائري فهو يبدأ بالارتباط بالتلفزيون الذي يكون بمثابة المسلي والناقل الى عالم الخيال والوسيلة الاولى التي تلبي حاجاته الترفيهية كانت او التربوية أو التثقيفية واصبحت هذه الوسيلة الرفيق الدائم الذي يشاركه يومه وحياته الاجتماعية ومن هذا المنطلق طرح في هذه الدراسة تساؤلين الأول:

-كيف تؤثر البرامج التلفزيونية على التنشئة الأسرية للطفل الجزائري؟

والثاني هل تتعارض البرامج الموجهة للطفل على التنشئة الأسرية الجزائرية؟

نتائج الدراسة: ومن أهم النتائج وتوصلت إليها هذه الدراسة تحقق جانب التفكير في برامج دنيا كرتون- النادي الصغير صباح الخير ولم يتحقق الباقي.

- الدراسة الثالثة:

بعنوان: دور برامج الأطفال المتلفزة في تدعيم قيم الطفل الفلسطيني من وجهة نظر بعض العلامات في رياض الأطفال، دكتور زياد بن محمود على الجرجاوي أستاذ مشارك بجامعة القدس المفتوحة .

اشكالية الدراسة: مما لاشك فيه أن التلفاز في طبيعته محايد سلاح ذو حدين إذا ما استعمل في الخير أفاد ونفع، اذ استعمل في الشر أضر وأفسد ويتضاعف خطره على أطفالنا من خلال ما ينقله لهم من مسلسلات خليعة واعلانات تجارية فارغة المحتوى واغراءات تلهيهم عن واجبهم الأكبر محو الله والوطن والأمة والذات. وجاء أشكال هذه الدراسة كالتالي:

-ما دور برامج الأطفال المتلفزة في تدعيم بعض القيم الدينية للطفل الفلسطيني؟

وجاء في أهمية هذه الدراسة الاهتمام والعناية بما يعرضه التلفاز أصبح اليوم ضرورة ملحة ومن أجل استغلال هذه الوسيلة لنقل الفائدة. تحاول هذه الدراسة حل النزاع أو الجدل القائم بين مؤيدي التلفاز ومعارضيه من حيث أهميته ودوره في تدعيم القيم للأطفال.

وهدفت أيضا لمعرفة دور برامج الأطفال المتلفزة في تدعيم القيم الدينية والعلمية والجمالية للطفل الفلسطيني.

ثانياً – الاطار النظري

I- الطفل المدرسي:

I-1- مفهوم الطفل:

I-1-1- لغة:

من الفعل الثلاثي طفل، والطفل هو النبات الرخص، والرخص الناعم، والجمع طفل وطفول، والطفل والطفلة هما الصغيران.

وجاء في معجم الوسيط أن الطفل هو: الرخص الناعم والطفل المولود والجمع طفولة وطفل¹.

I-1-2- اصطلاحا:

هو عالم من المجاهيل المعقدة كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون كلما وجدوا فيه كنوزا وحقائق علمية جديدة، لازالت مخفية عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة و اتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى².

I-1-1- تعريف الطفولة:

هي مرحلة عمرية من حياة الانسان تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة، أن ثراء النظرية النفسية بما قيمه علماء النفس اقتناعا أن الطفولة هي مرحلة حياتية فريدة تتميز بحداث هامة، فيها أسس الشخصية المستقبلية للفرد البالغ لها مطالبها الحياتية والمهارات الخاصة التي ينبغي أن يكتسبها الطفل³.

● مدة الطفولة: في الواقع أن الطفولة البشرية تمتد سنوات لا تقل عن فتي عشر سنوات، كما أن الطفولة البشرية تزداد بازدياد التقدم البشري والطفولة مرحلة من مراحل الميلاد إلى البلوغ وهي من أهم مراحل تكوين ونمو الشخصية وهي مجال إعداد وتدريب طفل للقيام بالدور المطلوب منه في الحياة،

¹سيما راتب عدنان ابو رموز: تربية الطفل في الاسلام، اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة،ص20.

²المرجع السابق، ص 21.

³الديوان الوطني الجزائري للتكوين عن بعد: الوحدة التكوينية الثانية، سيكولوجية الطفل،ص3.

ولما كانت وظيفة الإنسان هي أكبر وظيفة ودوره في الأرض ليحسن إعداده وتربيته للمستقبل ومن هنا كانت حاج الطفل شديدة لملازمته أبوابه في هذه المرحلة من مراحل تكوينه¹.

I-2- مراحل نمو الطفل:

I-2-1- الطور الأوسط: من 8-9-10:

تزداد قدرة الطفل على الطفل على الأشخاص، وعلى الوضعيات وتصبح قدرته قادراً على الكذب من أجل الخداع الآخرين تزداد أحلام يقظته ويكتشف عن نفسه ومحيطه وتزداد استقلالية الطفل وإدراكه للأمور لأنه أصبح يدرك المكان والزمان بشكل أفضل فيصبح أكثر قدرة على تحمل المسؤولية كالقيام بالواجبات المدرسية أو بعض الواجبات المنزلية أن الاهتمام بالأخ الأصغر أو أداء بعض الأشغال.

إذن فإن أهم ما يميز هذه السن هو تنامي روح التعايش مع المجموعة، حيث تبلغ الحياة الاجتماعية ذروتها، ويظهر ما يعرف بالعصاة، إذ يلجأ الأطفال إلى تكوين مجموعات تتكون في العادة الأطفال ذوي الأعمار المتقاربة، كلما كان الطفل أكبر كان أكثر خطأ في هذه العصاة، ويميل الأطفال إلى تكوين مجموعات من نفس الجنس، إلا في بعض الحالات ومن أجل تأدية بعض المهام ثم ينسحب كل جنس إلى مجموعته، وقد لوحظ أنه وابتداء من سن التاسعة يميل الأطفال إلى الانفصال في اللعب ويصل هذا الأخير إلى ذروته في سن الثانية عشر ليعود الانجذاب فيما بعد ولكن بصفة فردية لا جماعية، وتبدو الفتيات أكثر نمواً من الفتيّة، في حين يميل الفتيّة أكثر لتكوين العصابات².

I-2-3- الطور الثالث من 11-12:

سنة الاستقلالية ويزداد التأثر بالأصدقاء ويظهر الفكر المجرد الذي بصبغة الاهتمام بالغيبيات، كما نسجل بداية ظهور الانطواء على الذات تتميز من الناحية الفيزيولوجية ببداية ظهور علامات بلوغ³.

¹سيما راتب عدنان ابو رموز: مرجع سابق، ص 21.

²سوالمية فريدة: مساهمة في دراسة العوامل النفسية الاجتماعية لعمل، رسالة دكتوراه، اشراف رواق عبلة، قسم علم النفس، جامعة قسنطينة، 2006-2007، ص47.

³سوالمية فريدة: المرجع السابق، ص48.

I-2-4-النمو العقلي والمعرفي (حسب جان بياجيه):

يعد جان بياجيه عالم بيولوجيا سويسري اهتم اضافة الى دراسة العمليات الحيوية للكائنات الحية بتطبيق مبادئ البيولوجيا لدراسة النمو العقلاني للإنسان...وقام بتقديم عرض شامل عن طبيعة الذكاء ومراحل النمو العقلي للأطفال، والتي تضمنت أربع مراحل أساسية، سنحاول في الآتي إعطاء تلخيص مركز لهذه المراحل والعوامل المؤثرة فيه:

أ-المرحلة الحسية الحركيةPsychotor stage:

يتحقق النمو العقلي للطفل في مرحلة الاحساس والحركة، التي تمتد من الميلاد وحتى السنة الثانية من عمره من خلال استخدامه لحواسه المختلفة وتأدية للأفعال الحركية التي تمكنه من التفاعل مع بيئته وتعلم سلوكيات جديدة، ويكون الطفل في هذه المرحلة مخططا ذهنيا لكل فعل يقوم به، وهي في الغالب أفعال لا إرادية وغير مرتبطة، ثم تنمو لديه تدريجيا القدرة على التنسيق أحاسيسه وحركاته، من خلال تجميع المخططات الذهنية التي اكتسبها سابقا وترجمتها إلى سلوكيات جديدة. فمن خلال سماعه المتكرر لصوت غلق باب منزلهم كل صباح، عند ذهاب أبيه إلى العمل، يدرك الطفل تدريجيا خروج الأب من المنزل، وعند رؤيته المتكررة لأبيه يعود إلى المنزل بعد الظهيرة، يدرك أن الأشياء تبقى في البيئة رغم اختفاءها من مجاله الحسي، وعندما يتكرر خروج الطفل من المنزل مع أبيه في وقت معين فإن احساسه يقوده في ما بعد للبحث عن أبيه عندما يحين الموعد الذي تعود على الخروج فيه من المنزل مع أبيه. ثم يبدأ الطفل تدريجيا بإجراء التجارب البسيطة وحل المشكلات التي تواجهه عن طريق المحاولة أو الخطأ، ثم يبدأ في نهاية هذه المرحلة باستخدام الرموز اللغوية للتعبير عن أحاسيسه¹.

ب-مرحلة العمليات المعرفيةPreperational:

يتعزز لدى الطفل في هذه المرحلة التي تمتد إلى السنة الثانية من السنة الثانية، وحتى السابعة من عمره استخدامه للرموز اللغوية والصور، ويتطور لديه التفكير الرمزي الأمر الذي يساعده في تكوين مخططات ذهنية جديدة، يتمكن من خلال ربطها بخبراته المكتسبة في مرحلة الحس الحركية من اكتساب

¹عبد الوهاب عوض كويران: مدخل الى طرائق التدريس، جامعة عدن 1994، ص1.

خبرة جديدة ودمجها في بنيته المعرفية، كما تنمو أيضا في هذه المرحلة قدرات الطفل على التقليد والمحاكاة، وتنمو لديه خاصية الفضول أو حب الاستطلاع من خلال طرحه المتكرر لأسئلة في محاولة معرفة للأشياء والظواهر من حوله، كما تنمو لدي الطفل أيضا في هذه المرحلة العمرية نزعة الذات، لانعزال عن أقرانه ولا يحاول علاقة صداقة معهم. إضافة إلى ذلك فإن تفكير أطفال في مرحلة ما قبل العمليات هو تفكير ساكن من منطلق أن عمليات التفكير لديه تكون متمركزة على بعد واحد للشيء أو الموضوع ويصعب عليه إدراك أن كانت له أبعاد كثيرة¹.

ج-مرحلة العمليات الحسيةConcreteOperatinal Stage:

تمتد هذه المرحلة من بداية السنة الثامنة وحتى السنة الحادية عشر، يتمكن الطفل من خلالها من تعديل تصوراته على الأشياء والظواهر التي خبرها في المرحلة السابقة، وقد يكون قادرا على عمل استنتاجات منطقية قائمة على الخبرات المادية المحسوسة وليس على التمثيل الرمزي، كعمليات التصنيف والترتيب ومعالجة الأرقام وغيرها.

د-مرحلة العمليات المجردةFormalOperationalStag:

تبدأ هذه المرحلة من سن الثانية عشر وتمتد إلى السنوات اللاحقة ن عمر الإنسان، يكون فيها الفرد قادرا على استخدام العمليات العقلية للوصول إلى استنتاجات منطقية قائمة على الخبرات المادية المحسوسة و باستخدام التفكير المجرد أيضا، ومن الخصائص المهمة في هذه المرحلة ما يلي:

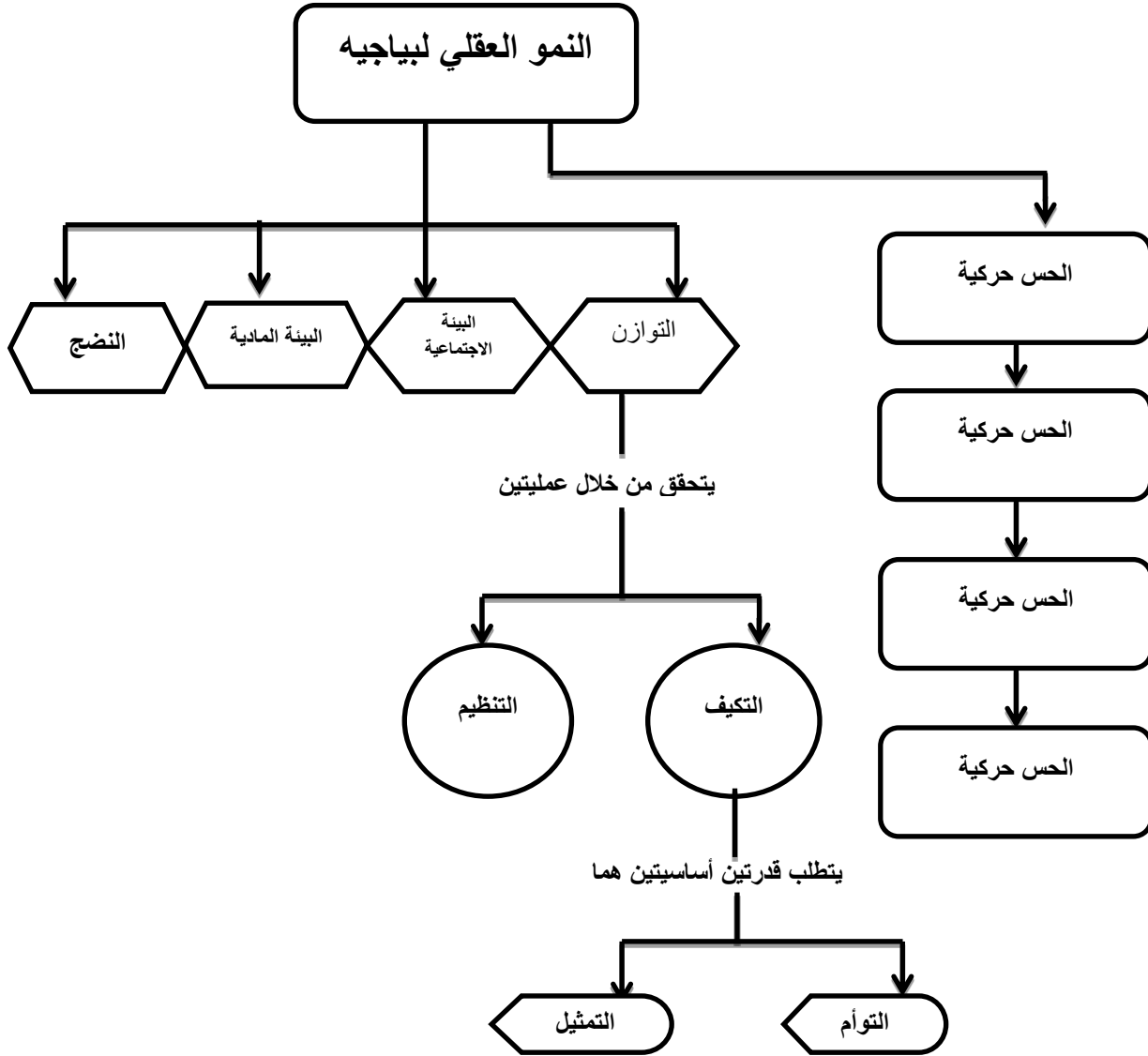
- يستطيع المراهق البدء بدراسة المشكلات عن طريق التفكير في جميع العلاقات الممكنة التي تكون صحيحة من خلال المعلومات، وبذلك يحاول من خلال التجريب والتحليل المنطقي التوصل إلى العلاقات التي تكون صادقة وحقيقية.

- تتكون لدى المراهق القدرة على التعامل مع العلاقات الفرضية- الاستنتاجية، مستخدما الفرضيات التي يمكن قبولها أو رفضها.

¹عبد الوهاب عوض كويران: المرجع السابق،ص2.

- يستطيع المراهق استخدام التفكير الافتراضي من خلال استخدام التفكير الرمزي بدلا من تعامله مع الأشياء المحسوسة¹.

يستطيع المراهق استخدام التحليل المركب، كما يستطيع تحديد جميع العلاقات الممكنة المتضمنة في المشكلة وفحصها جميعا بشكل مركب².



شكل رقم(1): يمثل مراحل النمو العقلي والعوامل المؤثرة فيه.

¹عبد الوهاب عوض: المرجع السابق،ص2.

²المرجع السابق، ص4.

I-2-5-النمو الإنفعالي (النفسي):

أن الطفل مزاجي يصعب التنبؤ بانفعالاته، بسبب التغيرات الجسمية، وبلجأ التلاميذ في هذه المرحلة إلى التصرف العاطفي المتطرف بشكل ملحوظ من أجل تغطية الشعور بالنقص، ويعتبر الغضب قضية عادية في هذه السن بسبب مزيج من العوامل البيولوجية غير المتزنة و الاضطراب النفسي، والتعب الناجم عن المشكلات النمو والأكل.

I-2-6-النمو الاجتماعي:

فيغلب على السلوك الاجتماعي طابع التأثر بالجماعة والاعجاب بالبارزين فيها وتقليدهم وتصبح جماعة الرفاق، أما آراء الآخرين فهي مهمة جدا لهم، ولذا تشتد الصداقات وتشتد المشاجرات، وأخيرا يلاحظ أن الإناث متفوقا على الذكور في هذه المرحلة¹.

I-3-خصائص الطفولة:

يجمع علماء النفس على أن مرحلة الطفولة أهمية بالغة في تشكيل شخصية الفرد فيما بعد فيما يحدث من أحداث وما يمر من خبرات تؤثر فيه مرحلة الكبر، فخبرات الطفولة و مجاراتها تترك بصمات قوية في مرحلة الرشد، ذلك لأن حياة الإنسان سلسلة متصلة الحلقات يؤثر فيها السابق في اللاحق، والحاضر في المستقبل ومن أهم مميزتها نجد حسب الباحث " جنكيز " مجموعة من الخصائص أو المميزات التي يتميز بها الطفل في الاستقلال عن غيره رغبة في تحقيق الذات وسط عالم الكبار حيث يقل الاعتماد على غيره في كثير من شؤونه.

يهتم بالنشاط في ذاته بصرف النظر في نتائجه وهو ممتلئ بالنشاط، ولكنه يتعب بسرعة يهتم بما هو صواب وربما هو خطأ.

يلعب الأولاد والبنات سويا في هذه المرحلة.

¹السائدة جمال محمد الغصين: النمو النفسي والاجتماعي لدي طلبة المرحلة الاساسية بغزة وقدرته على حل المشكلات الاجتماعية، ماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة، 2008م، ص 31.

تزداد القدرة والثقة في هذه المرحلة نظرا لنمو الإمكانيات الجسمية والعقلية الدقيقة.

الطفل في هذه المرحلة يهتم بالماضي بدلا من الحاضر والمستقبل ويزداد فهمه للزمن شيء فشيء يبدأ في الاهتمام برأي الأصدقاء فيه، أي أن إرضاء الأصدقاء عنه أهم من إرضاء الوالدين والآباء والكبار.

• وانطلاقا من ما سبق يمكن القول أن أهم خصائص الطفولة المتوسطة تتجلى في كل من الخصائص التالية:

- اتساع الآفاق العقلية وتعلم المهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب.
- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب والألوان والنشاط العادي.
- اطراد وضع فردية الطفل واكتساب اتجاه سليم نحو الذات .
- اتساع البيئة الاجتماعية والخروج الفعلي من المدرسة و الانضمام إلى مجموعات جديدة.
- توحد الطفل مع دوره الجنسي وزيادة استقلال عن الوالدين¹.

I-4-الحاجات الأساسية للطفل في هذه المرحلة:

- الحاجة إلى تأكيد الذات أو الحاجة إلى المكانة: أن كل طفل يرد أن يعترف بمكانته وأن ينتسب إليه، أن يطالب بتقدير معلميه وأهله ورفقائه .
- الحاجة إلى الأمان: يرغب طفل أن تكون حياته منتظمة مستقرة وأن عدم الاطمئنان والقلق يرتكزان على آثار سيئة في صحة الأطفال النفسية.
- الحاجة إلى المحبة: كل الانسان يتوق إلى أن يكون محبوبا والمعلم الجيد هو الذي يحب طلابه، والطفل يشعر بالقلق وعدم الراحة إذا شعر أن معلمه لا يحبه.
- الحاجة إلى الاستقلال : يرغب الأطفال في الاستقلال وأخذ المسؤولية على عواتقهم والمعلم الحكيم الذي يتيح الفرص لطلابه كي يحققوا هذه الرغبة ما أمكن وفي حدود عدم الأضرار بمصلحتهم.

¹عبد اللاوي سعديّة: المشكلات السلوكية لدى الاطفال السنوات الاولى ابتدائي ، رسالة دكتوراه اشراف حمّاش حسين، قسم علم النفس، جامعة تيزي وزو، 2011-2012،ص18.

-الحاجة إلى تقبل السلطة: أما الباحث "مصطفى خاطر" يقول: " «أن هذا يرتبط ذلك بإرضاء الكبار بخضوع الطفل إلى السلطة الزائدة في الأسرة كونها ضرورة اجتماعية ويتم ذلك بإشباع الحاجة إلى السلطة من أجل حسن الاشراف عليه ولمصلحته الاجتماعية».

-الحاجة إلى اللعب: حسب الباحث "حامد زهران" فإن اللعب أهميته نفسية كبيرة في التعليم والتشخيص والعلاج فلا بد أن يشبع الطفل اللعب والاستفادة منه، كل طفل بحاجة إلى الوقت للعب وافساح المكان لذلك واختيار اللعبة المشوقة والمربية في آن واحد.

-الحاجة إلى التحصيل والنجاح: الباحث "مصطفى خاطر" يقول: «أن الطفل في حاج إلى تحقيق ذاته وتأكيد وجوده ولا يتحقق ذلك إلا بالتحصيل والنجاح في الدراسة ونجاح في الدراسة. ونجاح الطفل يشبع في دافعه الذاتي إلى إنجاز ويشبع في نفس الوقت دوافع والديه التي تدور حول نجاح طفلها. ولا ريب أن مثل هذه الحاجة ضرورية من أجل هذا الابن لتنمية شخصيته ومن ثمة فعلى الكبار أن يسير للطفل فرصة التعليم يحل على المعرفة، وفرصة العمل ليمارس الإنجاز والإنتاج».

انطلاقا مما سبق يمكننا القول أن الطفل كغيره من البشر لديه رغبات وحاجات يسعى إلى تحقيقها من أجل الحفاظ على توازنه وتمثل فيما ذكرناه وهي مطالب لا بد من تحقيقها من طرف كل المحيطين به خاصة الوالدين¹.

I-5-علاقة الطفل بالمدرسة:

I-5-1- تمهيد:

تعتبر المدرسة المجتمع الكبير الذي يواجهه الطفل بعد مجتمعه الصغير (الأسرة) ..حيث يتعرف في هذا العالم الجديد على قوانين وأنظمة جديدة عليه الالتزام بها. وانطلاقا من ذلك فإن المدرسة هي المحك الأول للطفل وهي جواز المرور بالنسبة إليه إلى العالم الأكبر إذا نجح فيها وتأقلم في جوها أمكنه النجاح والتأقلم في المجتمع الكبير، وإذا تجانس مع مجتمعه في المدرسة استطاع التجانس مع وسطه الاجتماعي وأن يتماشى معه أما إذا فشل، فالفشل سوف يرافقه كل العمر.... وبالتالي يصبح توائمه مع المجتمع أمرا

¹عبد اللاوي سعديّة: المرجع السابق،ص23.

عسيرا... إذ أن بذور الانحراف وعلامته تبدأ بالظهور ضمن إطار البيئة المدرسية..ومن هنا دور المدرسة لم يعد يقتصر على تلقين المبادئ التعليمية فقط وإنما يلعب دور المؤثر والمنشئ و المكون لشخصية الطفل ومن هنا أيضا تبرز أهمية اختيار المدرسة الصالحة التي تتعهد فلذات الأكباد.. وتكمل دور الأهل في تنشئة الطفل وإعداده السير به نحو حياة أفضل، ولا ننسى دور المدرسة في توجيه الطفل ودفعه لممارسة نشاطه وهواياته وتمييزها والطفل حينها يلتقي في المدرسة بأنماط سلوكية معينة يواجه صعوبات بالغة في التأقلم مع مثل هذه الأجواء الجديدة¹.

I-5-2-الطفل والمدرسة:

ليست المدرسة بالنسبة للأطفال إلا مرحلة انتقالية تهيئ الأطفال لحياة جماعية أوسع تنتسج فيها المسالك، وتتضارب فيها القيم، وتتناسب فيها المؤثرات الدينية والنزاعات القومية والاعراض الشخصية، فاذا لم يتعلم الطفل في الوسط المدرسي المحدود مبادئ التعايش مع الآخرين ونجاعة الحكم عليهم أو لهم بواسطة ما تقدمه له المجموعة من مبادئ وقيم وشعارات وأخلاق، فإنه يصعب عليه بعد ذلك الاندماج بسهولة ويسر في بوتقة الجماعة الكبرى²، فيفشل في الحكم على الآخرين ويضيع في تيارات انتماءاتهم المختلفة ويتعثر في تقييم الروابط التي تصل الأفراد بالجماعات، لأن مجالات الرؤيا أمامه ستزداد اتساعا، والمشاكل تعقدا، والأهداف والغايات تباينا.

I-5-3-سوء علاقة الطفل بالمدرسة وتأثيراتها:

إن اضطراب علاقة الطفل بالمدرسة تؤدي إلى نشأة مشكلات الطفولة لديه، ففسوة المدرس -أو المدرسة- تحقيره للطفل وإهانته وإهماله ومقارنته غير العادلة بين التلاميذ أو تفضيل تلميذ على آخر يجعل الطفل يشعر بعدم الثقة في نفسه وفي المدرسة، ويشعر بعدم التقبل، فيفشل في إشباع حاجته للأمن والحب والتقدير والاستحسان والتفوق ويشعر بالإحباط. كما يؤثر الدرس على الطفل في المواقف الاختبارية التي تعتبر من اهم المواقف التي يواجهها الطفل في المدرسة، لأن فيها يحكم المدرس على

¹Bahzaimonlinorg./showthread.php?t=992/22.02.2016/20:15.

² الموقع السابق.

أدائه سيئ أم حسن. وفشله في الحصول على استحسان مدرسه ورضاه على أدائه، ويشعره بعدم الكفاءة والعجز والدونية، ويضعف مكانته الاجتماعية في الفصل خاصة إذا اصدر المدرس حكمه على التلميذ بالسوء وعدم الفلاح في الدراسة على مسمع من زملاءه في الفصل، حيث أن هذا الحكم القاسي من المدرس يؤلم الطفل ويثير فيه مشاعر العداوة نحو المدرس¹، لكنه يكبت هذه المظهر بدلا منها والشعور بالزيف وهي مشاعر مؤلمة تؤدي إلى سوء توافقه في الفصل وتضعف تحصيله الدراسي وتزيد كراهيته للدراسة. ولا يرجع ضعف الطفل في التحصيل في هذه الحالة إلى نقص في ذكائه بقدر ما يرجع إلى سوء علاقته بمدرسه وشعوره بالخوف من تكرار فشله وانشغاله بهذا الخوف عن الإجابة على أسئلة الاختبارات، وقد دلت الدراسات على أن التلاميذ أصحاب المشكلات في المدرسة بطيئوا التعلم يعنون من مشاكل سلوكية اخرى مقل العدوانية و الانسحابية، والكذب، والسرقه، والتدخين، واضطراب النوم وصعوبات النطق، وترجع هذه المشكلات إلى أنهم غير سعداء بحياتهم المدرسية، بسبب ما يتعرضون له من إحباط في المواقف المدرسية مما قد يجعلهم يهربون من المدرسة ويظهرون الانحرافات السلوكية. من الخبرات الأسرية القاصرة.

I-5-5-5- دور الأهل:

ليس للطفل موقف مسبق عن المدرسة رفضا أو حبا، وإنما موقفه يتشكل من خلال ما يسمعه وما يشاهده، وتلك هي مسؤولية الأهل في إعداده لدخوله في السن المحددة. في هذه المرحلة يبدأ موقف الطفل بالتشكل، وخبراته عن المدرسة وأجوائها وعالمها بالتراكم، ولو نجحت العملية التربوية في الصفوف التمهيديّة الأولى في استيعاب ما يُعلم، لكن ماذا لو حدث العكس؟ وبدأت بوادر سوء فهم وتفاهم مع المحيط الجديد تتشكل في وعي الطفل، إما بسبب رغبة أمه في (قذفه) إلى عالم المدرسة والتخلص من مشاغبات في البيت، وهذا ما يُفهم من أسلوب بعض الأهل، وإما بسبب عدم اهتمام معلمته بشكل كافٍ به، خاصة إذا كان طفل مرهف الإحساس. يحتاج إلى من يتفهم مزاجه ويتقن التعامل معه، وقد يكون لدى الطفل مشكلة في نظره أو سمعه أو نطقه، مما يستدعي اللطف والتركيز في معاملته، هذه الأسباب

¹www.abmuabem.net/saboora/shomthera.php?t=15645/22.022016/22:45.

والظروف أو بعضها قد تجعل الطفل مهملًا، أو لا تتيح له مجالاً للتفاعل مع الآخرين، ولإظهار ما لديه من طاقات، فتبرز لديه ميول الانطواء واللامبالاة و الاستخفاف بالدروس. وهكذا فإن الموقف من المدرسة لدى الطفل يتدرج ويتصاعد من المنزل وصولاً إلى أولى أيامه المدرسية، و أول الأشخاص الذين يتعامل معهم ويشكلون مجتمعه الجديد. لكن هذا لا يعني ولا يستبعد إمكانية أن يكون لدى الطفل مشكلة جسيمة وهو في المنزل قبل دخوله المدرسة، مما قد يكون سبباً لتشكيل اضطراب نفسي لديه، خاصة فيما لو لم تلحظ الأم أو الأب الدقة في العناية به ومعالجته، فيذهب إلى المدرسة مضطرباً، غير قادر على تحمّل فضول رفاقه أو غضب المعلمة. وهناك أسباب تربوية، فالقمع المستمر للطفل في حركاته، والتأنيب والقسوة في معاملته، قد يفقده الثقة بنفسه، كما أن مكوث الطفل أمام جهاز التلفاز وقتاً طويلاً ومشاهدته لبرامجه بدون رقابة الأهل، قد يطبع في ذهنه صوراً مقلقة تبعث فيه شروداً ذهنياً، وهكذا فإن الأم قد تجد جملة من الأسباب والخلفيات لإعراض طفلها عن الدراسة والتعلم، واتخاذ موقفاً صارماً متشدداً إزاء المدرسة، وما عليها إلا أن تتحلى بالصبر والحكمة، وتبحث عن أصل المشكلة بالتحديد، وتسعى لعلاج الخلل فيه، في جسده أو نفسيته أو في أسلوب المعلمين ربما، أو في أسلوب الأم نفسه، وفي كل الأحوال ينبغي أن لا يتفاقم الموقف بين الطفل والأهل ليصل إلى حد ضربه ومعاقبته كأسلوب لحمله على إنجاز واجباته المدرسية.

II-المسلسلات الكرتونية:

II-2-المفهوم والتطور :

II-2-1-المفهوم :

الأول: تعد الرسوم المتحركة المعروضة على التلفاز الأقرب للطفل كونها تحمل في طياتها عوامل الجذب والتشويق والمحاكاة وجماليات الصورة والألوان والشكل وتعتمد الرسوم المتحركة على الخداع البصري وعلى واقع خيالي وعالم آخر يبهر الطفل في مراحل نموه وحتى الراشدين منهم وباعتقادهم أنها تعرض الأفكار الهادفة والمواقف الحميدة. وتعد الرسوم المتحركة أسلوباً فنياً في إنتاج أفلام مرئية اتصالية تؤثر في نمو الطفل وسلوكه¹.

الثاني: هي مسلسلات تعتمد على الصورة المرسومة سواء يدوياً أو بالحاسوب وتتحول الصورة من جامدة إلى متحركة عبر آلية خاصة تسمح بأن يمر أمام العين في الثانية الواحدة أكثر من 16 إلى 24 صورة فالكرتون هو البريد الذي يستطيع أن يقرب الطفل لهذه الأشياء البعيدة، فالمعاني المجردة التي لا يمكن أن يتصورها الطفل يمكن أن نصورها له عبر الكرتون، فرسوم الكرتون قد أعطتنا فسحة أكثر سعة من التصوير السينمائي جاء بعده من أجيال آلات التصوير.

وتعود صناعة أفلام الكرتون إلى العقد الثالث من القرن العشرين تقريبا، عندما بدأت شركات قديمة ترسم بطريقة أولية ومجهدية، وأخذت تنتشر وتروج شخصيات معينة عبر أحداث درامية، كشخصية (باباي) التي يزيد عمرها على سبعين سنة، وشخصية (توم وجيري) التي ولدت 1946م عمرها أكثر ستين سنة، ولم يكن الكرتون للصغار فقط بل كان للصغار و الكبار معا، ومازال كذلك إلى الآن في كثير من الدول².

¹ هيثم منصور عبد القادر عبندة: لغة الجسد في برامج الرسوم المتحركة دراسة تحليلية لمغامرات عدنان، اشراف رائد احمد البيات، جامعة الشرق الاوسط، 2013، ص53.

² المرجع السابق، ص54.

الثالث: تعد الرسوم المتحركة أو كما يطلق عليها في بعض الأحيان الأفلام أو المسلسلات الكارتونية من البرامج التلفزيونية الترفيهية التي يتعرض الأطفال إلى مشاهدتها والتي يكون لها هدف تربوي أو تعليمي واضح، وغالبا ما يرد تعريف الرسوم المتحركة في المعاجم والموسوعات و منها موسوعة السينما على أنها "تقنية سينمائية تسمح بإنشاء شخصيات وعالم خيالي، كما أنها أحد أنواع التحريك السينمائي الذي يعتمد على مبدأ بث الحياة في الرسوم، المنحوتات، الصور والدمى، وذلك بفضل تعاقب عدد ممن الصور المتتالية لبعض الأشكال أو عن طريق عدد من الأشكال أو عن طريق عدد من الرسوم التي تمثل المراحل المتعاقبة للحركة معتمدة على مبدأ التسجيل صورة بصورة¹.

II-2-2-تطورها:

لقد ارتبطت بدايات تاريخ ظهور الرسوم المتحركة بفن تحريك السينمائي باعتبارها أحد تقنيات هذا الفن الذي كانت بوادر بدايات ظهوره الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية، وسنحاول باختصار ذكر اهم المحطات التاريخية التي مر بها هذا الفن خلال مراحل تطور على النحو الموالي:

أ- **المرحلة الأولى: 1828-1888:** تميزت هذه الفترة بمحاولات شكلت البوادر الأولى لبداية فن التحريك السينمائي أهمها محاولة "جوزيف بلاتو" التي أسفرت عن تسمى "فيينا كسيتي سكوب"، إلى جانب محاولة "إيميل رينو" صانع آلة برا كسينو سكوب عام 1876، كما قام "رينو" بإنشاء المسرح البصري عام 1988، وبقيت سينما التحريك في الطور التجريبي بالرغم من بعض المحاولات التي شهدتها هذه المرحلة².

ب- **المرحلة الثانية: 1906-1909:** استفاد فن التحريك السينمائي خلال هذه المرحلة بتقنية جديدة إلا وهي تقنية "صورة بصورة" وقد كان "ستيوارت بلاكتون" أول من وظف هذه التقنية، حيث أنتج الفلم الخدع المعروف بـ "الفندق المسكون" مستخدما تقنية "صورة بصورة" والتي منكنته من

¹مالية مكيري: تأثير مضامين العنف للرسوم المتحركة على سلوكيات الاطفال ما بين 3 و5 سنوات، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال. اشرف نبيلة بو خبزة، كلية العلوم السياسية، قسم الاعلام والاتصال. جامعة الجزائر 2010.2011، ص128.

²المرجع السابق، ص130.

إدخال عنصر الحركة وإنشاء وهم الحركة على الأشياء الجامدة، وذلك عام 1906، كما تبني "بلاكتون" هذه التقنية الجديدة في إنتاج أفلام عديدة من بينها الرسوم المتحركة، حيث أنتج أول فلمين من هذا النوع (أفلام الرسوم المتحركة) في عام 1907 حمل الأول عنوان "المراحل المضحكة للأشكال المسلية" والثاني "الريشة الذهبية" و بالموازاة مع تطور فن التحريك السينمائي في الولايات المتحدة الأمريكية بدأت تظهر بوادر هذا الفن في فرنسا يعلى يد "إيميل كوهل" حيث قام هذا الأخير في عام 1908 بإنتاج فيلم "fantasmagorie"، وفي عام 1909 تم عرض أول فيلم من أفلام الرسوم المتحركة على الجمهور من قبل "ما كاي" بمسرح نيويورك بعنوان "جيري الديناصور"، ولقيت هذه النوعية من الأفلام إقبالا كبيرا من الجمهور إلا أن العرض لم يكن يستوفي الطلب بسبب ما تتطلبه عملية إنتاج الرسوم المتحركة من جهد ووقت .

ج- المرحلة الثالثة 1914-1932: تميزت هذه المرحلة بالسعي في البحث لإيجاد طرق وسبل جديدة تسمح بإختصار وتوفير الجهد في تصميم الرسوم وقد كللت هذه الجهود باكتشاف تقنية "أوراق السليلوز" في عام 1914 من قبل "ايرل هيرد" حيث أنتج هذا الأخير باستخدام هذه التقنية سلسلة "بوبي ماب"، كما تميزت هذه المرحلة أيضا باكتشاف تقنية تصوير جديدة تعتمد على تحريك الكاميرا في وضعيات مختلفة وهي تقنية "الترافلينغ" وذلك عام 1916 من قبل كل من "باري" و"ندان" وقد سمحت هاتين التقنيتين بإنتاج أفلام ببذل جهد أقل وفي وقت أقصر¹.

د- المرحلة الرابعة مع بداية عام 1928 بدأ القائمون على إنتاج الرسوم المتحركة يهتمون بإدخال الموسيقى والمؤثرات الصوتية على فن إنتاج الرسوم المتحركة، بالخصوص من قبل مسؤولي شركة "ولت ديزني" والتي عملت على تحويل عملية إنتاج الرسوم المتحركة الى صناعة سينمائية قائمة بذاتها من خلال عملها مع عدد كبير من رسامين وفنانين ومتخصصين في الديكور وفي الاصوات، الى جانب استغلالهم لهذه الرسوم في العمل الاشهاري، حيث عملت شركة "ولت ديزني" على إنتاج كتب الاطفال ودمى وموسيقى مسجلة وذلك لغرض تغطية تكاليف إنتاج تلك الرسوم.

¹ هيثم منصور عبد القادر عبندة:مرجع سابق،ص66.

وقد شهدت هذه الفترة إنتاج عديد الرسوم المتحركة بمختلف أشكالها الصامتة والناطقة الملونة وغير الملونة، ومن بين العناوين التي أنتجت السلسلة المعروفة بـ"ميكي ماوس" التي أنتجت عام 1928 من قبل شركة "والت ديزني"، والتي نالت شعبية واسعة عبر أرجاء العالم، إلى جانب الفيلم الذي حمل عنوان "الأزهار والأشجار" الذي أنتج عام 1932.

• وضلت الرسوم المتحركة تعرض في دور السينما إلى غاية الخمسينيات بظهور التلفزيون، حيث أصبحت تعرض في شكل سلاسل تلفزيونية موجهة إلى الأطفال، وفي سنوات التسعينات وتوسع إنتاج الرسوم المتحركة ليصل إلى جماهير المراهقين والبالغين، كما بقيت تعتمد على تلك الرسوم على اعتماد تقنية التصوير "صورة بصورة" إلى مطلع الثمانينات التي تم خلالها الانتقال إلى اعتماد تقنية التحريك الأوتوماتيكي بتوظيف تقنيات الإعلام الآلي الذي كانت بدايات توظيفه مع "جون ويثي"¹.

• أما عن المواضيع التي تعالجها الرسوم المتحركة فنجد أنها تعتمد على استنباط واقتباس مضامينها على الحكايات والقصص: التاريخية، الخرافية، الخيالية والشعبية، وقصص الحيوانات، التي تتعلق مواضيعها أساساً بالمغامرات والبطولات، وقد تطورت مضامين الرسوم المتحركة و أصبحت تختلف عن الرسوم التي كانت تبث قبلاً، فمن "سندريلا" و"بياض الثلج"... تغيرت إلى العفاريت والجن والكائنات المسحورة، فضلاً على اعتمادها قصص البطولة والمغامرة المشتملة على مواضيع مرتبطة بالقوة والشجاعة والمجازفة والذكاء الحاد وتسرد بطولات لا وجود لها في الواقع مثل "سوبرمان"، "بات مان" وغيرهم، فلم نعد نشاهد إلا أفلاماً قتالية وحروب فضاء، ومواضيع لا معنى لها سوى القتال بين سكان الكواكب، ولم يعد هناك من هناك من موضوع سواه. كما تطورت وتغيرت الرسوم المتحركة من حيث فترات بثها بشكل ملحوظ خلال العقد الماضي فبعد أن كانت تقتصر مدة بثها ساعة أو ساعتين يومياً أضحت تعرض على مدار الأربع والعشرين ساعة في القنوات متخصصة منها الناطقة بالعربية: "سبيس تون"، و"سبيسباور"، الجزيرة أطفال، CN بالعربية،

¹ عليان عبد الله الحولي: القيم المنتظمة في أفلام الكرتون، بحث مقدم في مؤتمر تربوي، كلية الجامعة الإسلامية، 2004، ص221.

وغيرها من القنوات الموجهة للأطفال و مع تحول الرسوم المتحركة إلى الصناعة، والملاحظ أن معظم الشركات المسيطرة على هذه الصناعة هي أمريكية مثل: "تايم وانر"، "والت ديزني"، "فياكوم"، "ونيوز كروب"، "يونيفيرسل"، "فوكس" إلى جانب شركة "سوني" اليابانية و"بيرتلزمان" الألمانية¹، والتي تتعامل جميعاً مع برامج الأطفال انطلاقاً من مفهوم السوق السمعي نحو الريح الذي تقدمه على حساب القيم، فنظرة سريعة على قائمة الدول التي تختص في إنتاج الرسوم المتحركة نجد بأنها لا تتعدى الدولتين وهما الولايات المتحدة و اليابان، حيث يشكل إنتاجهما معاً نسبة تقارب 100% من الإنتاج العالمي، ما يبين أن كل الدول سواء منها الغربية أو العربية تعاني من مشكل الاستيراد وغزو البرامج الترفيه من الرسوم المتحركة من طرف الدول العربية لا يعد استثناء بين التلفزيونات العالم، بل أن الحقيقة هي كل بما فيها المتقدمة تعتمد على اليابان والولايات المتحدة في استيراد ما يلزمها لتغطية برامجها الموجهة إلى الأطفال من الرسوم المتحركة.

• بعد هذا العرض الوجيز للتطور التاريخي الذي مرت به الرسوم المتحركة إلى أن أصبحت بمثابة صناعة تلفزيونية قائمة بذاتها، سنحاول فيما يلي إيراد بعض الملامح المتعلقة بواقع برامج الرسوم المتحركة في الوطن العربي سواء من حيث الإنتاج أو ما يبث منها عبر القنوات العربية بالخصوص تلك التي تبث ضمن الشبكات البرمجية الخاصة بالقنوات العربية الموجهة للأطفال ويمكن توضيح هذا الواقع في النقاط التالية وذلك إسناداً لبعض الدراسات التي أجريت في هذا الصدد:

- حظ برامج الرسوم المتحركة من الإنتاج المحلي في غالبية الشبكات البرمجية للقنوات العربية الموجهة للأطفال ضئيل في حين أن المستوردة منها تأخذ حصة الأسد فيها، فالملاحظ أن غالبية هذه القنوات الموجهة لا تزال تعتمد بالدرجة الأولى على المادة التي تعرضها بالخصوص من نوعية الرسوم المتحركة على تلك التي تستوردها من الدول الأجنبية، وعلى الرغم من أن هناك بعض محاولات من قبل بعض القائمين على هذه القنوات للعمل على التقليل من نسبة هذه النوعية من البرامج الأجنبية إلا أنهم يجدون أنفسهم مدفوعين إلى مجارة نسق المنافسة وتقديم أشهر الرسوم

¹ عليان عبد الله الحولي الرجوع السابق: ص 222.

الرائجة عالمياً، ورغم ذلك فقد تم تسجيل بعض الجهود تبذل لإعادة إحياء العمل في مجال إنتاج برامج للأطفال تتوافق مع المنظومة القيمية السائدة في العالم العربي، ومن الجدير بالذكر في هذا المضمار ما صدر عن أعمال اللجنة الدائمة للإعلام العربي والتي أشارت في البند السابع من تقريرها إعلان مشروع حمل عنوان "إنتاج رسوم متحركة للأطفال مستمدة من التاريخ والبيئة العربية"¹.

وعلى العموم فقد تم إرجاع ضعف الانتاج المحلي في العالم العربي من برامج الاطفال على العموم والرسوم المتحركة على وجه التحديد الى:

- نفور أصحاب الاستثمار في مجال إنتاج برامج الأطفال وبالخصوص برامج الرسوم المتحركة لأن المستثمر يسعى بالدرجة الأولى إلى الاستثمار في عمل فني يعود عليه الربح الوفير وفي أقصر مدة ممكنة، نادراً ما يغامر بأمواله لإنتاج عمل للأطفال غير مضمون العائدات، وبالتالي لا يمكن غلق الباب أمام النوعية الأجنبية منها طالما الإنتاج المحلي لهذه النوعية من البرامج ضئيل.

- ضعف إلى ذلك يسجل غياب تبادل برامج الاطفال بين الدول العربية، ويرجع سبب ذلك إلى أن برامج الأطفال المعدة محلياً هي في معظمها ذات صبغة مناسبة ومحلية جداً بلهجتها وأشخصها ومضمونها وتفتقر إلى الحكاية الموحدة².

- الكثير من الرسوم المتحركة المبتة عبر القنوات الموجهة للأطفال تتضمن قيماً استهلاكية: بحيث تحمل قيماً واتجاهات أخلاقية واجتماعية وثقافية تتباين تبعاً لمنظور المنتجين الذين ينتمون إلى مجتمعات غير عربية لها منظومات قيمية وأهداف تربوية تختلف عما لمجتمعاتنا العربية من خصائص ونظم قيمية.

¹عليان عبد الله الحولي: المرجع السابق، ص 225.

²المرجع السابق، ص 226.

- أشكال عرض المضمون الأجنبي من الرسوم المتحركة في هذه القنوات تتراوح ما بين الذي يعرض بلغته الأصلية الأجنبية، ومنها ما يعرض ناطقا بالغة العربية بعد أن تمت ترجمته، وهناك برامج أخرى تعرض مصحوبة بترجمة مكتوبة أو مصحوبة بترجمة وتعليق، وأخرى صامتة.

- كثير من الرسوم المتحركة ذو نزعة لفظية: والمقصود بذلك كثرة الصياغات اللغوية الموظفة في هذه الرسوم التي تعوزها الدلالة الواضحة، بحيث نجد غالبية الرسوم المتحركة تعتمد على توظيف اللهجات العامية المحلية الخاصة بالبلد الذي أشرف على عملية ترجمتها، مما يشكل خطورة على المفردات اللغوية التي يمكن أن يستقيها الطفل من مشاهدته لتلك الرسوم المتحركة.

أن العنف والفكاهة هما القاسم المشترك للجزء الأعظم من الرسوم المتحركة فالملاحظ أن القصص التي تقدمها الرسوم المتحركة تفيض بالعنف حيث تركز على قصص الخيال العلمي التي تحتوي معارك ومشاهد عنيفة ومدمرة، فضلا عن الأفلام التي تعتمد على تصوير أساليب المقاتل والمكر والإيقاع بالآخرين¹.

II-2-2-2- كيفية إنتاج الرسوم المتحركة:

إن أبسط أنواع الحركة في الرسوم المتحركة تتم من خلال الاعتماد على وسيلة تعرف باسم (دفتر التصفح السريع) بدون الاستعانة بأي وسائط تقنية، وهي عبارة عن رسومات سريعة ومختلفة ترسم على عدة أوراق متتالية الورق، كل ورقة فوق الأخرى بشكل متسلسل واضح ومرتب حسب الحركة، وعند تقليب الصفحات بحركة سريعة خاطفة، وتبدو الرسوم وكأنها تتحرك.

ولقد كانت أفلام الكرتون تستخدم جيشا من الرسامين البارعين الذين يتقاسمون رسم العشرات والمئات من الصور، والرسومات المتكررة، والتي تختلف عن بعضها البعض اختلافات طفيفة تتسع بالتدرج، وفق بناء السيناريو وحسب رؤية المخرج الفنية، وعند عرض الصور الواحدة تلو الأخرى بمعدل ست وعشرين صورة في الثانية يخلق الوهم البصري لدى المشاهد، هذا إلى وجود فريق متكامل من الممثلين الذين يمثلون بأصواتهم أدوارا و أوضاعا.

¹ عليان عبد الله الحولي المرجع السابق، ص 227.

وهناك طريقة تقنية لإنتاج أفلام رسوم متحركة (Animation program)، عن طريق برامج الحاسب الآلي، ويقوم بها الفنانون المختصون برسم شخصيات الرسوم المتحركة، ورسم الصورة الخلفية أو بيئة الشخصية على حدة، على لوحة العرض وهي أسرع من الرسم باليد وأكثر دقة ونقاء ألوان. و الابتعاد عن طريقة مزج الألوان الميكانيكية. وتتم عملية التحريك بواسطة برامج التحريك ويساندها التقاط الأصوات وتسجيلها عن طريق أجهزة المزج الصوتي، كما يتم فيها استخدام الاصوات المؤثرة التي تتكامل مع عناصره الرسوم المتحركة، ناهيك عن الموسيقيين والملحنين وكتاب الكلمات والأشعار¹.

وتعمل هذه البرامج وفقاً للنظام العرض السريع للصور المتتابعة، حيث تعطي هذه البرامج صوراً و رسومات متحركة وفقاً لعدد الصور المتتابعة في وحدة الزمن المقطوع.

أن التطور المتقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات أضاف الكثير للرسوم المتحركة ويشير مصطلح (كومبيوتر جرافيك) أو (رسوم الحاسوب) إلى الصور التي يتم إنتاجها باستخدام الحاسوب، والتي تشتمل على الرسومات التوضيحية، الرسوم المتحركة، وحتى الصور الحقيقية عالية الجودة، كما يستخدم التعبير عن نفسه للإشارة إلى عملية سحب الصور وتلوينها و تضليلها ومعالجتها من خلال برامج الحاسب الآلي، كبرنامج (photoshop)، وتساعدنا رسوم الكومبيوتر على جمع المعلومات وعرضها وفهمها بشكل سريع وفعال، بل يمكنها إنتاج صور للكائنات والعمليات التي لا سبيل لنا إلى رؤية أشكالها.

ودخل أيضاً مصطلح الوسائط الإعلامية المتعددة الذي يتعامل مع رسومات الحاسب الآلي دون الحاجة إلى ورق والرسم باليد، بكونها إطار حركي سريع يعتمد على الوهم والخداع البصري من أجل استمرار ظاهرة الرؤية والحركة، كأفلام الرسوم المتحركة واستخدام التأثيرات الصوتية، وظهر عدة برامج تقنية تتعامل مع الرسوم المتحركة- الثنائية الأبعاد أو الثلاثية الأبعاد، وبعد أن أصدرت شركة (Macromedia) إصدارها الأول من برنامج (Flash)، أصبح مجال الرسوم المتحركة من

¹ هيثم منصور عبد القادر عبدة: مرجع سابق، ص54.

ثانياً: الإطار النظري

أكثر المجالات متعة بالنسبة للكثير من المصممين والفنانين، فهذا البرنامج قد أحدث نقلة نوعية في عالم الرسوم المتحركة، وتستخدم الرسوم المتحركة في إنتاج القصص الدرامية القصيرة والأفلام الكوميديّة الهزليّة، و إنجاز فليم واحد من الرسوم المتحركة يكلف المال الكثير الذي يتعدى الميزانيات، ويتم عرض الرسوم المتحركة في السينما والتلفاز¹.

¹ هيثم منصور: مرجع سابق، ص55.

II-2-3- ميكانيزمات الصورة ودلائلها

الأشكال والألوان:

للشكل فاعلية وقدرة إدراكية هائلة فللشكل الهندسي قدرة على جذب العين ورؤيتها ففي قنوات أو ضربي مثلا تم عرض منازل مشكل بطريقة رائعة جدا للترويج إلى مشاريع أخرى ذلك لأن تركيز العين ينجذب نحو حسن الشكل مما يساعد على فهم فعالية الصورة في العقل وينشئ أشكالا جديدة على غرار الأشكال البسيطة من مربع ومثلث... الخ (فشكل السلع أهم من الصور أو المضمون لأن الأشكال لها دور فعال في لفت الانتباه والتأثير المزوج يدعم في إضفاء اللمسة الجمالية للصورة)...

اللباس والازياء

وللباس أيضا دلالات مختلفة ومتميزة تتعدد وتتفرع دلالاتها ومعانيها باختلاف التخريجات المختلفة لكل شخص على حدى لذا يمكن أن نعتبر اللباس لغة تساعد في خلق دلالات محددة حيث يمكن أن نقر بأن اللباس صورة ثقافية لها معناها ودلالاتها كما تحمل ألوانها دلالة هي الأخرى وبالتالي يمكننا من خلال اللباس أن نكشف عصر تلك الشخصيات وكذلك يساعد اللباس في معرفة الفصول فلكل فصل لباسه الخاص وميزته عن باقي الفصول الأخرى ولكل عصر ولكل مجتمع ولكل وقت زيه الخاص وقد استخدم هذا الإظهار للحضارات في دميتي "باربي" الغربي ودمية "قلة" العربي كما أن اللباس علامة سيمسولوجية فمثلا العمامة وسيلة وعلامة تدل على الإنتماء البشري وهوية المنتمي لها وجنسية كذلك باقي الألبسة فالعمامة علامة. وانطلاقا من هذا فالعمامة لغة تواصل تخص الفرد العربي الأصيل بالإضافة إلى البرنس والحايك والجلباب القسنطيني... الخ التي تعد لغة تواصل¹. للرسوم دلالات وإشارات لمعاني تخبأت وتوارت خلف خطوطها

¹ <http://www.saihat.net/vb/showthread.php?t=106753>

ثانياً: الاطار النظري

إنها لغة يتخاطب بها الناس برموز معينة، مرتبطة تلك الرموز بشخصية صاحبها وبكيانه الخاص وقد نحتاج إلى تفكيك طلاس هذه اللغة في بعض المواقف إذ نرى أنفسنا نرسم خطوطاً مطلقة وأشكال متكررة دون فهم ماهيتها ... وكل ما نفهمه الشعور بالراحة بعد رسم تلك الخطوط.

الرسم في الجانب الأيسر من الصفحة يدل على الحذر.. وفي الجانب الأيمن على شخصية اجتماعية

الوجوه: الرسوم الجانبية للوجوه تعنيان الشخص يواجه صعوبة في إقامة علاقات مع الآخرين في حين أن الوجوه السعيدة تعنيان كل شيء يسير على ما يرام في حين أن الوجوه الحزينة تعني عدم القدرة على التعاون مع الآخرين.

- الثعابين: تدل على القدرة الجسدية أو أن الشخص الذي يرسم الثعابين يتمتع بسرعة بديهية مباشرة تصيب دائماً.

- رسم الأشخاص بلا وجوه: تدل على عدم الارتباط وانعدام الهوية، أو أن يكون هذا الشخص يشعر بعدم التقدير من الآخرين وبأنه لا يشعر بوجوده أحد أو أنه يشعر بالارتباك بسبب انعدام الشعور بالخصوصية.

- المكعبات: هذا الشخص الذي يرسم المكعبات يحتاج إلى الصلابة ولا يحبذ فكرة البقاء وحيداً.

- الزهور: يفضلها الأشخاص العطوفين والحساسي المشاعر كما أنهم يهتمون بكل ما يتعلق بالحب.

- الأسهم: تظهر رسوم الأسهم مشاعر التوتر، وإذا أشارت هذه الأسهم إلى أعلى فهذا يدل على الطموح، أما الأسهم التي تشير إلى كل الاتجاهات فتدل على ذهن متفتح.

- النجوم: رسم النجوم أما على شخصية طموحة مستعدة للتحدي أو حتى كسر القواعد فرادى أو جماعات من أجل تحقيق ما يريدون .

ثانياً: الإطار النظري

- العين: شخصية تنطوي على غموض وتدل العيون الصغيرة الضيقة على الحزن أما العيون التي تعاني حولاً فتدل على روح المرح والفكاهة وتدل الرموش المنمقة المغرية على شخصية جذابة مغناة.
- القلوب: تفسر القلوب كدليل على الضعف العاطفي وطبيعة معرضة للجروح الشعورية وكلما ازداد عدد القلوب كان أمد الجروح العاطفية قريباً.
- الدوائر: الدوائر تدل على الكسل وعلى طبيعة إنسانية غير مستقلة وتشير الدوائر البسيطة على إن الصدق والأمانة من سمات هذا الشخص الذي يرسم أما الدوائر المتلاصقة والمكدسة أو المترابطة أو المتداخلة فتدل على حاجة إلى تفادي العدا.
- الزخارف: قد تكون هذه الزخارف معقدة أو بسيطة، وكلما كانت الزخارف صعبة ومعقدة ازداد عمق الأفكار التي يتداولها الرسام في ذهنه.
- الدوامات: قد تدل على دافع ولكن تدل أيضاً على زيف وعلى إنه يفكر في طريقة يحتال بها على الناس والابتعاد عن مواجهتهم من دون أن يضايقهم.
- البيوت: البيوت التي أمامها طرق طويلة تؤدي إليها تشير إلى الود واهتمام الرسام أما الطرق القصيرة فتدل على شخصية منفتحة ومستقرة، أما البيوت التي تتمتع بكثرة التفاصيل فتدل على رغبة في المثالية، أما الخطوط غير المرتبة أو عدم وجود نوافذ فيدل على بيوت بلا سعادة¹.

¹ الموقع السابق <http://www.saihat.net/vb/showthread.php?t=1067>

II-2-4-انواع الرسوم المتحركة:

هناك عدد لا ناهي من الأشكال والتنويعات التي يمكن أن يتناولها فلم الرسوم المتحركة منها:

- تحريك الأشياء.
- تحريك العرائس.
- الملصقات المتحركة.
- الفيلموغراف.
- الضغط البصري.
- تحريك النقط.
- التحريك بالأشعة فوق البنفسجية.
- التلوين على الفيلم.
- الرسم بالدائيس.
- التلوين الباستيل¹.

¹ مالية مكري: المرجع السابق، ص135.

الملاحظة أنه نوجه أفلام الكرتون آلة خيال الطفل وتداعب حبه للألوان والحركة والمفارقات المدهشة، فهي له عالم سحري يجعله في آفاق رائعة وممتعة، وتقدم الرسوم المتحركة الأكثر شهرة مثل الرسوم المتحركة "والت ديزني" وسواها للطفل دون العالم النامي قيم المجتمعات الغربية التي تركز على التفوق والانتجاز الفردي على حساب قينة الجماعة، كما أنها تقدم مجتمعات مثالية تقوم على منطق الاستهلاك، فالبطل دائماً فردي في أفلام الرسوم المتحركة وهو الطفل "سوبرمان" من نوع ملخص دائماً من الشر وعليه يجري الاعتماد باستمرار لحل المشكلة التي تؤدي لكارثة وهناك نموذج من الرسوم المتحركة المحببة للأطفال مثل مسلسل "توم وجيري" الشهير أو "ودي وود بيكر" وسواهما يقدم قيمة انتصار الشر بفضل الذكاء وخفة الدم والقدرة على سبك مقلب طريفة¹.

وتعتبر أفلام الكرتون إحدى أدوات بناء الوعي لدى الطفل فهي لم تعد فقط مجالاً للتسلية بل أصبحت من أهم روافد تنمية أجيال الصغار، خاصة في وجود تقنيات جديدة ساعدت على توسيع هذا الخيال، وأفلام الكرتون من الصعب أن تخلو من قيمة ما يراد توصيله للطفل لصقل عقله ووجدانه، لكن هذه النوعية من الأفلام لها تاريخ تراكتت على إحساسه الأدوات الفنية وتطورها.

II-2-5- إيجابيات وسلبيات الرسوم المتحركة:

• الإيجابيات:

تعتبر الرسوم المتحركة قريبة إلى قلب الطفل لما فيها من خيال وتحريك لكل ما هو جامد وثابت... فهذا يمكننا تقديم كل ما هو قيم بالنسبة للطفل، فتقدم له مثلاً:

-المفاهيم الدينية بصورة مبسطة محببة إلى قلبه بتقديم قصص الحيوان في القرآن الكريم بالرسوم المتحركة، وكما قدمت أيضاً هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم عن طريق قصة الحمامتين والعنكبوت، فهذا يمكننا غرس القيمة الدينية في الطفل وتعليمه أهم ما في الديانة بصورة لا ينساها الطفل مدى الحياة.

¹ بشيش رشيدة: الرسوم المتحركة والتلفزيون الجزائري، دراسة القيم والتأثيرات رسالة ماجستير، اشراف أحمد بن مرسل، جامعة الجزائر 76-97، ص85.

- الناحية التعليمية فيمكن من خلال فيلم الرسوم المتحركة أن نعلم الأطفال الحروف الأبجدية والأرقام وكيفية استخدامها في جمل فبذلك نساعد الطفل على تعلم لغته،...وتزد بالمعلومات ثقافية، فبعض أفلام الرسوم المتحركة تسلط الضوء على بيئات جغرافية معينة
- القيم الوطنية حيث يساهم فلم الرسوم المتحركة في تعليم الطفل مع الأسرة والمدرسة قيم والوطنية فباستطاعته أن يقدم الأفلام التاريخية بصورة محببة، فيبرز البطل الوطني وكيف أن يعيش من أجل بلده ومن أجل الحرية والنمو والتطور.
- تلبي بعض الاحتياجات النفسية للطفل وتشبع لديه حب الاستطلاع، فتجعله يستكشف في كل يوم جديداً وإشباع غريزة المنافسة والمساواة فجعلته يطمح للنجاح ويسعى للفوز.
- الجانب الترفيهي فنحن لا ننسى ضحكة الأطفال التي لا تضاهيها ضحكة وهو يشاهد فيلم الرسوم المتحركة ... هو أحب متعة لدى الأطفال في كل بلاد العالم وهو المنشط لخياله، وهو تفرغ الشحنة المدخرة لدى الطفل، أن فلم الرسوم المتحركة يساهم في ترفيه طفلنا¹.
- تلقين وتعليم الطفل مجموعة من القيم الإيجابية كالصدق والمشاركة والتعاون.
- زيادة الحصيلة اللغوية للطفل وتعزيز استخدام اللغة العربية وغيرها من اللغات الأجنبية، فأى مراقب الأطفال داخل البيت قد يلحظ توظيف أو استخدام الأطفال إلى مفردات لغوية استقوها من متابعتهم للرسوم المتحركة².

●السلبيات:

تتشترك برامج الرسوم المتحركة مع مجمل سلبيات التلفاز وذلك انطلاقاً من كون غالبية برامج الرسوم المتحركة التي يمكن أن يتعرض إليها الطفل عبر والقنوات العربية وغير العربية الموجهة إلى من هم فئة العمرية هي برامج مستوردة من دول أجنبية تخلف ثقافتها عن ثقافة مجتمعاتنا العربية، وعليه فإن مشاهدة أطفالنا لها تترتب عنها السلبيات التالية:

¹بشير رشيدة: المرجع السابق، ص 225.

²مالية مكري: المرجع السابق، ص 134.

- التلقي لا المشاركة: ذلك ان الرسوم المتحركة تقدم للطفل عالماً سلبياً من لا يسمح له بالمشاركة والتفاعل.

- التلقين اللغوي السلبي: وذلك راجع لكون ان الغالبية الرسوم المتحركة التي لا يمكن أن يتعرض لها الطفل بالخصوص عبر القنوات العربية الموجه للأطفال هي برامج أجنبية مدبلجة أو مترجمة من لغتها الأصلية إلى لهجات عربية عامية خاصة بالبلد المشرف على عملية ترجمتها يتم استخدام كلمات وعبارات من المفروض أن نبعد أطفالنا عنها، ومع سوء استخدام اللغة فإن بعض التعبيرات والألفاظ التي قد يرددها الطفل على لسانه وتصبح جزءاً من حصيلته اللغوية ناهيك عن الرسوم المتحركة التي تغيب فيها الحوار أصلاً كالرسوم المتحركة الصامتة مثل "توم وجيري".

- إشباع الطفل بالمفاهيم الثقافية الغربية: فالطفل عندما يشاهد الرسوم المتحركة التي غالبيتها هي من إنتاج الحضارة الغربية لا يشاهد عرضاً مسلياً يضحكه ويفرحه فحسب، بل يشاهده عرضاً ينقل له نسقاً ثقافياً متكاملًا يشتمل على أفكار الغرب، فهي لا تكتفي بنقلها للمتعة والضحك والإثارة للطفل بل تنتقل إليه كذلك عادات اللباس، وطرق الأكل والشرب ونوع الألعاب المراد اقتناءها، فتلك الرسوم مهما بدت بريئة إلا أنها لا تخلو من تحيز للثقافة الغربية، ويعطي "الدكتور عبد الوهاب المسيري" في هذا الشأن مثالا عن هذا الأمر بقوله "...فقصص توم وجيري تبدو بريئة لكنها تجري دائما صراع بين الذكاء والغباء أما الخير و الشر فلا مكان لهما وهذا انعكاس لمنظومة قيمية كامنة وراء المنتج" بحيث يعتبر العديد من الباحثين أن أفلام الكرتون والرسوم المتحركة الموجهة للأطفال من الممكن أن تكون خطراً حقيقياً وتتحول إلى سموم قاتلة. ووجه الخطر في عندما تكون هذه الأفلام صادرة من مجتمع له بيئته وفكره وقيمه وعاداته وتقاليدته وتاريخه، ويكون المتلقين أطفال بيئة ومجتمع آخر وأبناء حضارة مغايرة، فإنهم بذلك سيحاولون التعايش مع هذه الأعمال والاندماج مع أحداثها وأفكارها ولكن في إطار خصوصيتهم وهويتهم التي يفرضها عليهم مجتمعهم وبيئتهم، ولنا أن نتصور إذن حجم الأذى والسلبيات التي تنتج عن أفلام الكرتون المستوردة والمدبلجة على الطفل العربي لذي يتأثر بها.

- تنمي الرسوم المتحركة لدى الطفل نزاعات عنف وعدوانية من خلال العنف المقدم فيها : فأكثر الموضوعات تناولا في الرسوم المتحركة هي موضوعات متعلقة بالعنف والجريمة، وذلك أنها تفرع عنصري الإثارة والتشويق الذين يضمننا نجاح الرسوم المتحركة في سوق التوزيع ومن ثمة يرفع أرباح القائمين عليها، غير أن مشاهد العنف والجريمة لا تشد الأطفال فحسب، بل تروعهم، إلا أنهم يعتادون عليها تدريجياً، ومن ثمة يأخذون في الاستمتاع بها ويميلون إلى تقليدها، ما يمكن أن يؤثر على نفسياتهم واتجاهاتهم التي تبدأ في الظهور بوضوح في سلوكياتهم خلال مرحلة طفولتهم سيما وأن الأطفال لا يتعاملون مع الكرتون على أنه نوع من الترفيه بل يأخذونه قدوة لهم ويقلدون ما فيه¹.

¹مالية مكري: المرجع السابق:ص136.

III-العلاقة بين الطفل المدرسي والمسلسلات الكرتونية:

III-1-تمهيد:

تعد وسائل الإعلام أهم المصادر للحصول على المعلومات، ومتابعة القضايا الاجتماعية، والسياسية والاقتصادية حول العالم، كما أنها أصبحت من أهم وسائل الاتصال الجماهيري تأثيرا على الأفراد لاسيما الأطفال، وذلك لسهولة بناء شخصية الطفل والتأثير عليها، فنتبلور شخصيته بسهولة وبوقت قصير جدا حسب ما تريد وسيلة الإعلام، ويعتبر التلفزيون من أكثر أدوات الاتصال الجماهيري تأثيرا على الأطفال، وذلك لما يحتويه من مشاهد، وصور، وألوان، ورسومات، وحركات، وإيحاءات، ورموز، وإشارات عديدة، كل منها له هدف معين، كما أنه يعكس أدوات الاتصال الأخرى، يقوم بمخاطبة حاستي السمع والبصر، وبالتالي يكون تأثيره أقوى وأسرع من أدوات ووسائل الاتصال الأخرى، كالمذياع مثلا، ولذلك نراه أصبح جزءا هاما يستخدم للمشاركة في عملية التربية، فأصبح ركنا أساسيا في كل منزل.

تكثر مشاهدة الأطفال للتلفاز وبالأخص الرسوم المتحركة ذات القدرة على اجتذاب الطفل من خلال الخيال وجماليات التقنية التي تميزها. فتجعله متمسرا أمام شاشات التلفاز لعدة ساعات يشاهد برامجه المفضلة ويندمج معها كأنها جزء من الحقيقة فتأثر في نفسيته وعقله وانطباعه عن واقع الحياة، وقد بات التلفاز يشكل مصدر قلق وخوف للأهل فهم يشاهدون أطفالهم يصبحون مجرد دمي تخضع لشروط المجتمع الاستهلاكي المجحف.

III-2- الرسوم المتحركة والتنشئة الاجتماعية:

سبق التوضيح بان التلفزيون ومن خلال ما يقدمه من برامج متنوعة وحتى تلك الموجهة للأطفال التي تعد الرسوم المتحركة واحدة منها يمكن ان تترك أثرها على الأطفال سواء بالسلب أو الايجاب وذلك بناء على محتواها ومصدرها، وعلى هذا الأساس فان مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة يمكن أن تنطوي على آثار إيجابية وأخرى سلبية.

وتعد الرسوم المتحركة المعروضة على التلفاز هي الأقرب للطفل، كونها تحمل في طياتها عوامل الجذب والتشويق والمحاكاة لجماليات الصورة والألوان والشكل، وتعتمد الرسوم المتحركة على الخداع البصري، وعلى واقع خيالي وعالم آخر يبهر الطفل في مراحل نموه وحتى الراشدين منهم وباعتقادهم أنها تعرض الأفكار الهادفة والمواقف الحميد¹.

III-3- الرسوم المتحركة والأطفال :

دفعت بعض ما تعرضه قنوات الأطفال من تجاوزات دينية وأخلاقية الآباء والأمهات لشراء برامج وأفلام الأطفال على أشرطة ممغنطة لمتابعة ومراقبة ما يشاهده أبنائهم. في الوقت الذي تشهد فيه سوق أشرطة DVD بحسب عاملين فيه نشاطا ملحوظا بعد إقبال كثير من الأسر خلال السنوات الثلاث الماضية على شراء برامج الكرتون والرسوم المتحركة التي أنتجت على زمانهم، ولم تعد تعرض على شاشات التلفزة في الوقت الحالي في خطوة منهم لاستبدال ما يشاهده أطفالهم بالإنتاج القديم. ومن أهم البرامج التي سجلت طلبا مرتفعا في الفترة الأخيرة كما أكد عدد من العاملين في مجال بيع أشرطة دي في دي لـ "الاقتصادية" البرامج التي أنتجت قبل 30 عاما مثل "عدنان ولينا"، "هايدي"، "السنافر"، "سندي بل"، "بيل وسبيستيان"، و "سالي"، بالإضافة إلى البرامج التعليمية والعلمية والتربوية مثل "افتح يا سمسم" و "الأناسيد الدينية" التي تفتقر لها السوق على حد قولهم. وبينت **الدكتورة هدى الغفيس** مستشارة تربوية، أن التأثير النفسي للرسوم المتحركة على الأطفال كبير جدا حيث دلت نتائج دراستها "أثر الرسوم المتحركة على القيم العقدية للأطفال" أن أعلى تأثير نفسي على الإناث كان عند تخيل الجن والشياطين حيث بلغت

¹ هيثم منصور عبد القادر عبدة: لغة الجسد في برامج الرسوم المتحركة ، جامعة الشرق الاوسط، 2013، ص53.

نسبته 56 في المائة على من أجريت عليهن الدراسة بينما أعلى نسبة لدى الذكور كانت عند تخيل وجود شرور في الفضاء وذلك بنسبة 53 في المائة. وأضافت¹، إن الدراسة التي حللت برامج أربع قنوات فضائية ورصدت نتائج مشاهدة الأطفال لها في السعودية كشفت أن نسبة العبارات المخالفة للشريعة بلغت 61 في المائة في جانب الإيمان بالله، بالإضافة إلى العبارات المخالفة في جانب الإيمان بالملائكة والكتب السماوية والرسول واليوم الآخر والإيمان بالقدر خيره وشره.

مؤكدًا في الوقت ذاته أن الإفراط في استخدام الخيال في الرسوم المتحركة في غاية الخطورة على تكوين مدركات الأطفال و يؤدي إلى تشويه الحقائق المحيطة بهم وإضعاف نموهم العقلي، لافتة إلى ضرورة أن يوظف الخيال في الرسوم المتحركة بصورة قليلة و ربطه بالحياة الواقعية حتى ينمي الأطفال ميولهم نحو أشياء حقيقية في مجتمعهم. وحذرت من خلال الدراسة إنتاج أو إعادة إنتاج ما فيه زرع الخوف في قلب الطفل، كون الطفل من سنتين إلى خمس مهياً نفسياً لتقبل هذه المثيرات والتأثر بها، وكذلك استيراد البرامج وتقديمها كما هي للأطفال رغم ما فيها من تجاوزات تمس العقيدة والأخلاق وترسيخ للعنف والشعوذة والسحر والتفكك الأسري. في المقابل لا يعول الدكتور مساعد المحيا، أستاذ مشارك في قسم الإعلام في كلية الدعوة والإعلام في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، على المحطات الفضائية في تقديم برامج تربوية ترتقي بالطفل العربي المسلم، مؤكداً أن الفضائيات تبحث عن أكبر عدد من المشاهدين ضاربة بمسئوليتها الاجتماعية عرض الحائط من خلال استيراد البرامج وتقديمها كما هي للأطفال رغم ما فيها من تجاوزات تمس العقيدة والأخلاق وترسخ العنف والشعوذة والسحر والتفكك الأسري.² وأضاف المحيا أن الأطفال اليوم أصبحوا يستخدمون أجهزة "الآيفون" باحترافية و"الآي باد" بشكل جيد ومن خلاله يستخدمون الكثير من الألعاب ويدخلون على الإنترنت وعلى كثير من المواقع وبالتالي اختلفت نوعية البرامج التي تعد للطفل لتحاكي ما يمكن أن يبحث عنه من مغامرة وحب الاستطلاع بعيدا عن الأسلوب التقليدي الذي كانت عليه. وحمل أستاذ الإعلام، الأسرة دورا كبيرا لافتنا إلى أن الأمهات انصرفن إلى العمل والدراسة ووجدن في قنوات 24 ساعة مخرجا سريعا لإشغال الأطفال

¹www.startime.com/2t15.2490.

² نفس الموقع.

قائلا: "إن النسبة الأعلى لما يتابعه الأطفال هو الرسوم المتحركة المستوردة من بلاد غير عربية، وتكمن الخطورة في أن قطاعًا كبيرًا من الآباء والأمهات لا يتنبه لخطورة أثرها في الأطفال، فيلجأ إلى شغل أوقات الصغار بها لتعدد مسؤولياتهم، وتأتي المشكلة من سرعة تفاعل الأطفال مع مادتها، وشدة حرصهم على متابعتها، وزيادة ولعهم بتقليد أبطالها، مطالبًا بتحديد البرامج من قبل الوالدين ومتابعة ما لا يقل عن 40 في المائة مما يشاهده الطفل يوميا وتصحيح المفاهيم الخاطئة له في حال عرضها. إلى ذلك أكدت فائزة المحسن، تربية وأم لثلاثة أطفال، أنها أصبحت تخرج أمام أطفالها من المشاهد التي تعرض في الرسوم المتحركة وأفلام الأطفال والتي تنقل حرفيا العادات الغربية من اللباس واحتساء المشروبات الروحية والتسليط على العلاقات المحرمة، وأحيانا التجاوزات الدينية الواضحة من خلال تصوير الذات الإلهية تتحدث من السماء إلى بعض الحيوانات . وتضيف قائلة "ما يعرض حاليا على مدار 24 ساعة يفتقد في معظمه الروح التربوية والتعليمية لذلك لجأت للبحث عن البرامج القديمة التي كنت أشاهدها في صغري باعتبارها أفضل في القيمة التربوية، وتسلب الضوء على التكافل والتعاون واحترام الآخرين، بعكس ما يعرض حاليا من الاستهانة بالوالدين والآخرين والتراشق بالأطعمة". وتصف مها الدوسري معلمة رياض أطفال، أن ما يشاهده الأطفال حاليا سلسلة من أفلام الرعب والتصوير الخيالي المبالغ فيه عن الأرواح والأشجار منوهة إلى أن من الملاحظ على الأطفال أنهم أصبحوا أكثر حركة وميلا للعنف والشجار كونهم يشاهدون فترات طويلة من برامج عن الأشباح والنزاع بين قوى الشر والخير والتحويلات الجسدية للشخصيات الكرتونية وإظهار الأبطال وهم يدخنون. وتؤكد نورا فايز، أم لطفلين في مرحلة الروضة، أن برامج الكرتون باتت ترسخ لدى الأطفال حب الحيوانات المحرمة مثل الخنازير وتصويرها على أنها حيوانات أليفة ولطيفة وتعاني من ظلم غيرها دائما حتى بات يتردد اسم الخنزير بشكل عادي بين الأطفال بعد أن كان يشعرهم بالنفور. وتروي قائلة إنني قررت تغيير نوعية البرامج بعدما صدمت بطلب ولدي اقتناء خنزير،¹ وعندما حاولت أن أشرح له لم يصدقني وبات يؤكد أنه حيوان جميل وودود، ومن خلال متابعة البرامج وجدت أن الصورة المقدمة عن هذا الحيوان جميلة جدا فضلا عن عرضه في أكثر من 90 في المائة من الرسوم والأفلام على الفضائيات.

السابق. الموقع www.startime.com/2t15.2490¹

III-4- الرسومات المتحركة والتحصيل الدراسي:

تساؤلات كثيرة تطرأ على أذهان الأمهات يتقوا من خلال معرفتهم الإجابة عنها الآثار الضارة للتلفاز على أطفالهم، ومنها مثلاً: كم عدد الساعات التي يمكن أن يقضيها طفلهم أمام شاشة التلفاز من دون القلق من أن يتحول إلى مدمن يلبس النظارات؟ لكن هناك تساؤلات لا تخطر عادة في بالهم، وهي: هل سيتسبب هذا الجهاز الساحر في جعل أطفالهم أشخاصاً كسالى غير اجتماعيين ولاسيما أن مشاهدة أطفال هذا الجيل لم تعد مقتصرة على الرسوم المتحركة والبرامج التي تقدمها قنوات الأطفال فقط، بل أصبحوا رديفين لأهلهم في مشاهداتهم المختلفة؟ فما هي رنيم ذات العشر سنوات تذكر أمها بموعد بث أحد المسلسلات التركية الذي تتابعه، وتجلس مصغية إلى كل مشهد من مشاهدته، تحفظ تفاصيل حوار ممثليه بدقة من دون أي إعادة له، في الوقت الذي تجد والدتها صعوبة كبيرة في تحفيظها وتدرسيها واجباتها المدرسية، إذ تقضي نصف وقتها في ذلك.

يصبح بعض الأطفال كسالى كلما زاد الوقت الذي يقضونه أمام التلفاز -بحسب الاختصاصية الاجتماعية أماني هيلم- إذ إنه كلما زادت مشاهدة الأطفال للتلفزيون انخفض مستوى تحصيلهم الدراسي لما له من تأثير سلبي في ذكائهم، مشيرة إلى أن مشاهدة التلفزيون ساعات طويلة تؤدي إلى إلهاء الطفل وصرفه عن إنجاز وظائفه المدرسية.

وأضافت: تتسارع محطات التلفزة اليوم لتقدم أبهى البرامج وأروعها جاذبة بذلك الصغير والكبير خلال ساعات الليل والنهار، حتى أصبحت بالنسبة إلى أكثر الأطفال صديقاً حميماً وزميلاً يومياً يحادثهم ويملاً أوقاتهم، إنها سلاح ذو حدين تمكن الاستفادة منه، ويمكن أن يساء استخدامه فيكون مضرًا، إذ إنه من الممكن أن ينمي إدراك الطفل ويساعده في التعليم، لكنه يصبح مصدرًا للكسل والإلهاء عند الإفراط في استخدامه.

ونصحت الأهل بتحديد وقت معين يومي لمشاهدة أطفالهم التلفاز، بما لا يتجاوز ساعتين متواصلتين في اليوم الواحد، إضافة إلى توجيههم ومراقبتهم لما يشاهدونه من برامج أو مسلسلات أو رسوم

متحركة، ودعمهم بنشاطات أخرى كالقراءة، لأنها تدرب على التفكير وتشغيل خلايا الدماغ في أمور إيجابية¹.

¹<http://www.tishreen.news.sy/tishreen/public/read/327814> الموقع السابق

III: الإطار التطبيقي

I-:التحليل السيمولوجي لمسلسل "يحيى أنجلو" حسب مقارنة "بييرقيرو"
للشفرات:

I-1-بطاقة فنية عن مسلسل "يحيى انجلو".

I-2-نبذة تاريخية عن قناةCNبالعربية.

I-3-ملاحظة.

I-4- تحليل العنوان.

I-5-التقطيع التقني للمشاهد المختارة.

أ- التحليلي التعيني.

ب-التحليل التضميني.

II: النتائج.

III: الحلول المقترحة.

1-1- بطاقة فنية لمسلسل "يحيا انجلو"¹:

	يحيا أنجلو Angelo Rules
النوع	كوميديا الرسوم المتحركة
صيغة	رسوم متحركة حاسوبية
إخراج	الموسم الاول: كلوي ميلر . الموسم الثاني: كلوي ميلر و فرانز كير تشينر
بلد الأصل	بريطانيا
اللغة	الانجليزية
عدد المواسم	2
عدد الحلقات	52 (127 بالتقسيم) (قائمة الحلقات)
الإنتاج	
المنتجون المنفذون	جينيفيف دكستر كورين كاوبر

¹ موسوعة ويكيبيديا: 29 جويلية 2015.

ثالثا: الاطار التطبيقي .

توم فان وافيرين غيلوم هيلوين إدوارد غالتون	
7 دقائق (الموسم الأول) 11 دقيقة (الموسم الثاني)	مدة العرض للحلقة
Cake Entertainment و TeamTO	شركة الإنتاج
البيت	
فرنسا 3 كرتون نتورك سوبر آر تي أل تيلي تون + راي ون	القنوات
فرنسا	عرض لأول مرة في (المكان)
أفريل 2009- حتى الآن	البيت لأول مرة في (القناة)

المسلسل الكرتوني "يحيا أنجلو":

سلسل يحيا "أنجلو" و اسم المسلسل الحقيقي (قوانين "أنجلو"، Angelo Rules) هو مسلسل فرنسي و كندي و بريطاني ظهر لأول مرة في عام 2010 على قناة كرتون نتورك (أوروبا) ويحكى عن خطط و مقالب و خدع يدبرها فتى اسمه "أنجلو" وصديقيه "شيرود" و "لولا" ، و أنتجت من شركتي TeamTO و Cake Entertainment و تم إخراج المسلسل من قبل المخرجان لورين جولد و كلوي ميلر، في الموسم الأول وقت عرض الحلقة سبعة دقائق وعدد الحلقات 78، و الموسم الثاني وقت عرض الحلقة احدى عشرة دقيقة وعدد الحلقات 46 وثلاث حلقات نصف ساعة (المجموع 49)، بث الموسم الثاني فقط في البث العربي (وأيضاً في كرتون نيتورك الأمريكية "الأصلية" لكن على الأنترنت فقط) ولم يبث الموسم الأول¹.

ملخص المسلسل:

في السن الحادي عشرة، "أنجلو" هو شاب صغير لكي يسمى رجلاً حكيماً لكنه بالتأكيد يتصرف جيداً على طريقته. من خطط مفصلة و واضحة لاستراتيجيات مصورة، "أنجلو" يتحدث بطريقة حلوة ويعمل له طريقته نحو مختلف الخصوم والمشاكل. أنه عبقرى مع موهبة للخروج من المتاعب.

¹ <http://www.shablol.com/ch/forums/posts.aspx?TopicID=38506&pNum=1>

هو طفل من النوع الذي يكون غير متردد بأي شيء من المشاكل التي وضعت في طريقه. و أكبر تحديات، وأكبر الخطط. و لكن "أنجلو" بدون خطة لا يمكن تصوره. بالتأكيد، أنه لديه عقبات معتادة - من الأشقاء والآباء وقوانين المدرسة. ليس لديه ماذا؟ هو ليس لديه أي الاعتماد على القوى العظمى، فقط ذكائه، الأسلحة الرئيسية في ترسانته هي تخطيطات الذكية، موقف الغير موقر، الطبيعة المتمردة والتفائل، والأهم من ذلك كله، روعتها. تجتمع بين تلك الصفات مع اثنين من أفضل صديقين ، و هما "شيروود" ملك الخدمات الحسابية و "لولا" المتحمسة بشكل الخاص، و مما يضمن فوز ثلاثي، مع ابتسامة معرفة وحاجب مقوس، يمكن لـ"أنجلو" أن يعطيك المعلومات الداخلية على كيفية الحصول على ما تريده بالضبط. إذا كنت تعرف ما هو جيد بالنسبة لك، يمكنك الاستماع بشكل أفضل عن قرب ...

المسلسل مقتبس من الكتب الفرنسية "Comment Faire Enrage" للكاتب (سيلفي دي ماثويسولكس) و للرسام (سيباستيان ديولوجينت)¹.

الشخصيات:

ب- "أنجلو" (Angelo)

مؤدية الصوت: جينيفر فيسالي

¹ موسوعة ويكيبديا.

ثالثاً: الاطار التطبيقي .

المدبلج العربي: أدهم سيد

"أنجلو" صبي شقي ولكنه محبوب عمره 11 عاماً، ودوماً ما يتوصل إلى أفكار وخطط معقدة لكي يحصل على ما يعتقد أنه يستحقه هو وأصدقائه. وكلما زاد التحدي ضخامة كلما كبرت الخطة، وأنجلو متأكد من أنه لو لم يحل المشكلة مباشرة، فإنه قادر على أن يصحح أخطاءه دائماً!

- "شيروود" (Sherwood)

مؤدي الصوت: آرون كونلي

المدبلج العربي: أحمد عبد الحميد

"شيروود" هو أقرب أصدقاء أنجلو إليه، وأذكى الأولاد في الفصل. ودائماً ما تكون لديه مشكلة علمية في أحدث مخططات "أنجلو" و"لولا"، ولكنهما يقنعانه دائماً بالانضمام إليهما! و"شيروود" ماهر في التكنولوجيا، ولذلك يمتلك جميع الحيل والأدوات.

- "لولا" (Lola)

مؤدية الصوت: كاساندراموريس

المدبلجة العربية: آية حمزة (الموسم الأول)، ولاء أسامة (الموسم الثاني "الجزء الأول")،

دينا بشير (الموسم الثاني "الجزء الثاني")

لولا بنت منطلقة عمرها 12 عام وهي جارة "أنجلو"، و واحدة من أصدقائه المقربين. وهي تحب التحدي وتشجع "أنجلو" على تنفيذ خطته - كما أن معها هاتف متحرك وهو ما يساعد عصابة أنجلو على عمل الكثير من الأفعال الماكرة!

- "الأم" (Mom)

مؤدية الصوت: غيل توماس

المدبلجة العربية: غير معروفة.

الأم هي والدة "أنجلو" شديدة الصرامة، وهي صاحبة القرار الرئيسي في أسرتها، مما يعني انها دائما مشغولا جدا مع مئات من أشياء مختلفة، وحتى انها لا ترى الأذى التي يسببها "أنجلو" وأصدقائه¹، والحصول على ما يصل إليه. و هي أيضاً تمتلك معرض فني مع ديميان بيرست الفنان المفضل لها. وهي ظهرت أيضا أن لديها نادي القراءة المكوّن من الأستاذة بيرلا و ديميان بيرست.

- الأب (Dad)

المدبلج العربي: ياسر عزت

الأب هو والد "أنجلو" قليل المسؤولية، بينما الأم هي المسؤولة في المنزل، الأب هو أكثر احتمالا أن نهتم كل ما هو ذاهب لمشاهدة التلفاز، هو أقل صرامة بكثير ! "أنجلو" ووالده

¹ موسوعة ويكيبيديا، الموقع السابق.

هما قريبان جداً، مما يعني أنه يمكن أن تقلت من أكثر الأشياء عندما يكون الأب هو حولها.

- "إيلينا" (Elena)

المدبلجة العربية: غير معروفة.

إيلينا هي شقيقة "أنجلو" التي عمرها 15 عاماً، وهي عصرية ولكنها مزعجة جداً. منذ أن كانت طفلة ولدت الأول إنها تتوقع الآخر تفعل ما تقول. عندما يخرجان الأم والأب إلى العمل، تعلق إيلينا أحياناً في المنزل لرعاية شقيقها "أنجلو" وبيتر. وهي تريد بدلاً من الرعاية أن تتسكع مع رفيقها هنتر¹.

- "بيتر" (Peter)

مؤدي الصوت: جاكسون رينجولد

المدبلج العربي: غير معروف.

بيتر هو شقيق "أنجلو" الأصغر هو عمره 5 سنوات، هو يقضي معظم وقته يرتد في جميع أنحاء المنزل يتظاهر انه بطل خارق، وهو غالباً يحب تحطيم الأشياء، و يبدو بيتر متعلق قليلاً بـ "لولا"، و"أنجلو" يعتقد بيتر أحياناً أفضل منه مع كونه غير مطيع لأنه الأصغر و مع ذلك تحبه الأم كثيراً !

¹ موسوعة ويكيبيديا، الموقع السابق.

- "هنتر" (Hunter)

المدبلج العربي: ياسر عزت

هنتر هو رفيق ايلينا مغرور احياناً. هنتر هو مراهق محلي هو يعمل في منتزه (أرض المغامرات/Adventure Park Land) الذي يملكه أبوه. هنتر يفخر كثيراً و يتباهى بسلطته والذكائه و مهاراته الرياضية خارج أي شخص أصغر منه عادةً.

- "مانيتي" (Manetti)

مؤدي الصوت: داني ماكديرموت

المدبلج العربي: ياسر عزت

مانيتي هو متمر في صف انجيلو الذي يحتجز دوماً و يضايق التلاميذ مرات عديدة و لا أحد يعرف كيف كان قديماً. ورغم انه الأقوى في المدرسة وهو مفتول العضلات لكنه اكثر التلاميذ حماقة ونسيانا وأقل تركيز، وهو ينام دوما في الصف.

- "بتر فينغرس" (Butter Fingers)

المدبلج العربي: ياسر عزت (الموسم الأول، الموسم الثاني "الجزء الثاني")، هاني عبد

الحي (الموسم الثاني "الجزء الأول")

ثالثاً: الاطار التطبيقي .

باترفينغر هو فتى ذي شخصية حلوة ولكنه ضعيف و متردد ،و غير منسق في صف "انجلو" ، و ليس جيداً في التربية البدنية، و عادةً ما يكون ضحية لـ"مانيتي" ، "انجلو" والأصدقاء غالباً ما يساعدونه على الخروج من مشكلته، و "هنتر" هو شقيقه الأكبر .

-إيثن (Ethan)

المدبلج العربي: هاني عبد الحي

إيثن هو أحد الشخصيات المتكررة في المسلسل. يسمى بـ"فتى القرد" في الموسم الأول. وهو مهووس بألعاب الفيديو كما هو مبين في عدة حلقات الموسم الثاني، هو أيضاً زميل "أنجلو" .

-"تريسي" (Tracy)

المدبلجة العربية: غير معروفة.

"تريسي" هي مراقبة قاعة المدرسة التي ظهرت لأول مرة في المسلسل من حلقة "تحدي المتتمرة"، تريسي ذكية، و قوية الملاحظة، و هي أيضاً ابنة أخ الأستاذ فوت، والتي تعتقد أن "أنجلو" دائماً يريد أن يصل إلى شيء ما عندما يفعل شيء غريب، "أنجلو" يعمل دائماً من خلال المشاكل التي هي تسبب له، وأكثر من مرة، حتى ينتهي بها الأمر في النهاية بالوقوع في مشاكل.

-الأستاذ فوت (Mr. Foot)

مؤدي الصوت: بيل مورغان

المدبلج العربي: هاني عبد الحي (الموسم الأول، الموسم الثاني "الجزء الثاني")

"الأستاذ فوت" هو مدرس "انجلو" في مدرسته هو العالي التفكير و سريع الانزعاج. الأستاذ فوت هو مشبوه بشكل طبيعي نحو الأطفال، وخاصة "انجلو". هو يشعر بالقرابة مع "شيروود"، واحد فقط من طلابه هو يحترم على المستوى الفكري. انه يصادر الأشياء الخاصة بالطلاب دون سابق إنذار، هو دائما يراقب مشاريع أفلام الطلبة، وأكثر من ذلك، بالإضافة هو لديه كلب اسمه "ولينغتون" .

– "الأستاذة بيرلا" (Ms. Perla)

المدبلجة العربية: غير معروفة.

"الأستاذة بيرلا" هي مدرّسة انجيلو في التربية الفنية وشريكة الأستاذ فوت في التدريس.

المدرّب زونكا (Coach Zonka)

مؤدي الصوت: كارتر جاكسون

المدبلج العربي: هاني عبد الحي¹.

¹ موسوعة ويكيبيديا، الموقع السابق.

ثالثاً: الاطار التطبيقي .

- "المدرّب زونكا" مدرّب التربية البدنية الذي لا يسمح لطلابه التقاط انفاسهم. هو مغرور، ويحب المديح.

- "شميتي" (Shmitty)

المدبلج العربي: هاني عبد الحي

"شميتي" هو أحد شخصيات الجديدة من الموسم الثاني، باختصار هو شاب يعمل في مطعم المدرسة وأحياناً في محجز القاعات ، و هو ذي معنويات و روح رياضية عالية و يحب الأطفال ، و في العادة يلقب نفسه بـ(شميستر) ، كما أنه يحب كرة السلة .

- "كاثي" (Cathy)

المدبلجة العربية: غير معروفة.

كاثي هي تعمل في محل (سناك شاك) لبيع الكعكات و الفطائر و الكب كيك ، هي أحياناً تكون قاسية و وقحة .

- "السيد غيزر" (Mr. Geezer)

المدبلج العربي: أحمد عبد الحميد (الموسم الأول، الموسم الثاني "الجزء الثاني")

"السيد غيزر" هو رجل عجوز متذمر يسكن بالقرب من منزل "أنجلو"، يقوم بالاهتمام بفنائه كما نراه دائماً¹، "غيزر" يفتقر لبعض المهارات لكبر سنه كالألعاب الرياضية البدنية ولديه بعض المهارات رغم سنه مثل التزلج والأطراب ، و في بعض الحلقات يقول أنه كان منذ شبابه محترفاً في بعض الأشياء "كالرياضة و الخداع إلخ...".

- "سلوبر" (Slobber)

"سلوبر" هو فريق روك عبارة عن مراهقان ، و هما ذي شعبية كبيرة لدى الشباب و خصوصاً لولا.

- "أولي فان دونك" (Ollie Van Dunk)

المدبلج العربي: حمدي عباس (الموسم الأول)، ياسر عزت (الموسم الثاني)
"أولي فان دونك" هو شاب متزلج ماهر ومشهور و صاحب الأرقام القياسية الكبيرة ، و المتزلج المفضل لدى "أنجلو" و"شيروود" و "لولا" .

- "ديميان بيرست" (Damien Burst)

المدبلج العربي: هاني عبد الحي (الموسم الأول)، ياسر عزت (الموسم الثاني)

¹ موسوعة ويكيبيديا، الموقع السابق.

"ديميان بيرست" هو فنان غريب و مغرور، و يحظى بشعبية قليلة من الكبار و منهم "والدة انجلو" ، أما بالنسبة للصغار فهو يخيفهم بعروضه دون قصد و يجعلهم يعتقدون أن هذا تعذيب¹.

البث العالمي:

بدأ الموسم الأول على فرنسا 3 في أبريل 2009، وعلى تيلي تون + في أبريل 2010 ، و أيضاً تم بث بعض حلقات الموسم الأول منذ سبتمبر 2012 في نيتفليكس (الولايات المتحدة الأمريكية) ،أما الموسم الثاني تم عرضه منذ أغسطس 2012 في فرنسا 3 وعرض في مارس 2014 على تيلي تون +، و تم بث بعض حلقات الموسم الثاني على صفحة كرتون نتورك حسب الطلب من 2 يونيو 2014 بث النسخة العربية من المسلسل في الوطن العربي في "10 مارس 2013" على كرتون نتورك بالعربية لكن بث الموسم الثاني أولاً، و في ما بعد كرتون نتورك بالعربية بثت الموسم الأول في "7 سبتمبر 2014"².

¹ موسوعة ويكيبيديا، الموقع السابق.

² الموقع السابق.

I-2-نبذة تاريخية عن قناةCNبالعربية.¹:

	كرتون نتورك بالعربية
قناة اطفال	اختصاص
تم إطلاق القناة يوم الأحد 10 أكتوبر 2010 م	التأسيس
العربية	اللغة
الامارات العربية المتحدة	المقر
عامة	القطاع
دبي مدينة دبي للإعلام الإمارات العربية المتحدة	المقر الاجتماعي
Cartoon Network Arabic logo.png	موقع الويب
البث	
عرب سات، نايل سات، ياه سات	عبر الساتل

قناةCNبالعربية:

كرتون نتورك بالعربية (بالإنجليزية: Cartoon Network Arabic) هي قناة فضائية موجهة للأطفال مجانية تابعة للشبكة كرتون نتورك، التي تبث للجمهور العربي في عموم منطقة الشرق الأوسط، وهي الطبعة العربية الرسمية لكرتون نتورك. تعود ملكية هذه القناة لشركة ترنر برودكاستنج سيستم في أوروبا والشرق الأوسط، التابعة للشركة الأم تايم وارنر.

¹ موسوعة ويكيبيديا: https://ar.wikipedia.org/wiki_

أطلقت القناة في 10 تشرين الأول 2010 في دولة الإمارات العربية المتحدة في تمام الساعة 10:10 صباحاً بتوقيت المملكة العربية السعودية، إذ تزامن إطلاق القناة مع افتتاح مكاتب تيرنر للبث النظام الجديد في مدينة دبي للإعلام، المملكة العربية السعودية، مالك القناة المحلية. فرع الشرق الأوسط لشركة تايم وارنر.

تبث القناة عبر عرب سات بدر6 ونايل سات وياه سات تعتبر كرتون نتورك بالعربية المجانية بديلاً لقناة كرتون نتورك على أساس الاشتراك التي عرضت في الشرق الأوسط عبر شبكة أوربت شوتايم، على الرغم من الاختلافات في لغات البرمجة المختلفة والمتاحة حالياً، القناة متوفرة فقط باللغة العربية، مع عدم وجود الطرق الممكنة لتبديل اللغة الصوتية إلى الإنكليزية أو أي لغة أخرى، تبث القناة برامج كرتون نتورك الخاصة، وتعرض كرتون نتورك بالعربية برامج أخرى عبر صفقات شراكة مع مختلف شركات الإنتاج العربي مثل لاماتارا بيكتورز ومقرها دبي (فريج)، ومجموعة روبيكون القابضة في الأردن (برنامج بن وعصام). وبعض العروض لا تصل في وقت عرضها على القناة الأصلية.

بدأت في بث مسلسل "يحيا انجلو" من 2013-الى الآن.

- شعار القناة:

أعلنت شركة تيرنر برودكاستينغ أنها تعتزم إطلاق قناة كارتونيتو (Cartoonito) التلفزيونية البريطانية، الموجهة للأطفال في عمر ما قبل المدرسة، في منطقة الشرق الأوسط وشمال

أفريقيا وبذلك توسع انتشار القناة ليصل إلى 125 مليون منزل جديد في 112 دولة. ستبث الفقرة حزمة برامجها عبر قناة كرتون نتورك بالعربية. ويتوقع بذلك أن تصبح كارتونيتو وجهة جديدة ومثيرة للأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة وكذلك لأهاليهم¹.

I-3-ملاحظة: نحيطكم علما بأننا ورغم البحث المكثف لم نتحصل على أية معلومة تخص المخرجة التي قامت بإخراج هذا المسلسل الكرتوني ماعدا الاسم والصورة . لا في الكتب ولا في المواقع الالكترونية.

¹موسوعة ويكيبيديا الحرة.

I-4- تحليل العنوان:

قوانين انجلو ANGLE RULES النسخة الأصلية:

النسخة العربية: ترجمت "يحيا انجلو".

نلاحظ هنا أن ترجمت العنوان تغيرت عن معناها في النسخة العربية فمن "قوانين أنجلو" الى "يحيا أنجلو"، وهنا يمكننا تفسير ذلك بأن المعروف لدى الأوروبيين أنهم يحترمون القوانين إلى حد تقديسها لذا سمي "قوانين انجلو" لكي يكون قدوة لمن يحترم القوانين ويعمل بها، هذا الطفل المشاغب الذي صور بصورة حسنة ضد التلميذ المنضبط والذي يحترم القوانين والذي صور بصورة سيئة. أنجلو فتى مشاغب يضع خطط مبتكرة التي يزعم أنها تحل مشاكله أطلق عليها "قوانين أنجلو" في النسخة الأصلية لدى الأوروبيين كي يتم التعلق بها واتباعها.

أما في الترجمة العربية جاءت بعنوان "يحي أنجلو" حيث أن المعروف عادة لدى العرب أننا لا نعير القوانين أهمية لهم كبيرة ولا نلتزم بها في العمل بها وأن العرب دائما لديهم رغبة في التبعية لشخصيات او ما يسمى بالولاء للشخصية ما تكون قدوة لهم حيث يمجدون شخصية معينة ويتعلقون بها إلى حد ما و لهذا وضع العنوان كالتالي "يحيا أنجلو" بدلا من "قوانين أنجلو" لأنه وباختصار نحن العرب نسعى دائما إلى تقليد الشخصيات المشهورة اتباعها وكان العنوان هكذا لجذب الطفل المدرسي ورغبة التلميذ الشديدة لتقليدها.

I-5-التقطيع التقني للمشاهد المختارة.: أ- الحلقة الرابعة التقطيع الأول:

- المقطع الأول:

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت في الاخير يقول يحيى انجلو	انجلو:انجلو شيرود: انجلو لولا انجلو	موسيقى حماسية	جنريك المسلسل	التنقل المصاحب	استعراضية افقية	لقطة الجزء الكبير	15ثا	1
/	تريسي: هزمتي انجلو بكلامك الكثير على خزانته. لولا: انا وانجلو نعمل ذلك للترفيه فقط	/	لحظة ترض فيها تريسي لولا على صديقها انجلو بين خزاناتهم في المدرسة	ثابتة	عادية	لقطة الجزء الكبير	5ثا	2

ثالثا-الاطار التطبيقي :

	<p>ترسي: لكنك مضحكة يجب أن تحاولي الفوز بأطرف فتاة في المدرسة. لولا: هذا يخص انجلو لا أهتم لهذه انا واثقة.</p>	/	<p>تريسي تصر على لولا انها ستهزم انجلو في نفس المكان</p>	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	2ثا	3
	<p>تريسي: انه وجه مضحك هااااا... ارايتي انت مضحكة لولا:انا حتى لم أحاول . تريسي: هذا لانك طبيعية جدا أرى أنه يحي يا لولا</p>	/	<p>اقتناع لولا بالفكرة التي عرضتها تريسي في رواق المدرسة</p>	بانوراما أفقية	عادية	لقطة الجزء الكبير	وثا	4

المقطع الثاني:

شريط الصوت	شريط الصورة
------------	-------------

ثالثا-الاطار التطبيقي :

المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت ضحك التلاميذ	الاستاذ فوت: هنا أرى رجلا كهف يطاردهما حيوان ناموس هل لديكم فكرة عما يقوله لبعضهما احد التلاميذ يستهزئ: اليس الأسهل ان نطلب طعاما صينيا. الاستاذ فوت من كان هذا	/	صورة الحجرة او القسم الذي يدرس فيها انجلو والاستاذ فوت يقدم الدرس	بانوراما افقية	عادية	لقطة الجزء الصغير	12ثا	1
/	انجلو: القاء النكات من وراء الأستاذ سيضمن لي القمة أريد فقط التأكد أنني أخسر أطرف فتى	/	انجلو يخاطب الكاميرا ويوجه الكلام للمتخرج	ثابتة	عادية	لقطة القريبة	2ثا	2
صوت ضحك التلاميذ	الأستاذ فوت: وهنا نرى رجل كهف يطارد سيدة الا تلاحظون أن انجلو: أوره هذه الرائحة لأن الصابون لم يخترع بعد	/	الأستاذ فوت يواصل الشرح انجلو يقاطع ويستهزئ له ضمان الفوز بأطرف فتى	بانوراما أفقية	عادية	لقطة متوسطة	10ثا	3

ثالثا - الاطار التطبيقي :

	انجلو: السر لالقاء النكات وراء ظهر المعلم هو ان تبدو برئ تماما /		انجلو يوجه الكلام للكاميرا ويخاطب المتفرج /	ثابتة	عادية	قريبة	5ثا	4
صوت ضحك التلاميذ	الاستاذ فورت وفي هذا الرسم نرى رجل كهف ينحت على صخرة قولولي في رأيكم عن ماذا يعبر. لولا: أفقد الاتصال اللاسلكي هنا . الاستاذ فورت: أحدهم يبحث عن المشاكل		الاستاذ فورت يواصل الشرح ولولا هي من يستهزئ /	التنقل المصاحب	عادية	لقطة الجزء الكبير	13ثا	5

المقطع الثالث:

ثالثا - الاطار التطبيقي :

شريط الصوت		شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت ضحك التلاميذ	الاستاذ فووت : الصورة التالية توضح سيدة كهف ترتدي جلد حيوان بينما تتحدث مع الآخرين هل تخمنون ماذا تقول؟ انجلو: هل يجعلني جلد الماموث هذا ابدو سمينة	/	الاستاذ فووت يواصل الشرح ويتجول بين التلاميذ للحد من الاستهزاء لكن دون جدوى	التنقل المصاحب	عادية	الامريكية	14ثا	1
/	الاستاذ فوت: وهنا نرى رجلا كهف يتقتلان من يخبرني على أي شئى يتقتلان؟ لولا مكان للسيارة. الاستاذ فووت من كان هذا	/	الاستاذ فوت يجول في القاعة بينما تلهيه ترسي تلقي لولا النكات	التنقل المصاحب	عادية	عامة	12ثا	2
/	الاستاذ فوت: نعم تريسي. تريسي: انجلو هو من كان يلقي النكات انا رايتيه. الاستاذ فووت: حسنا انجلو الليلة سترسم كل صورة خمسة وعشرين مرة انجلو: اووه	/	ترسي تستأذن الاستاذ فووت وحين يقدم اليها تخبره بشأن النكات	بانوراما أفقية	عادية	عامة	13ثا	3

- المقطع الرابع:

ثالثا - الاطار التطبيقي :

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
ضحك التلاميذ	انجلو: انه المكان الوحيد الذي رائحته اسوء من قاعة المدرسين انجلو لمتفرج: نصيحتي للكوميديا الأكثر اضحাকা لو سخرنا من شينين في نفس الوقت وبخاصة المدرسين	/	في ساحة المدرسة مواجهة بين انجلو ولولا بالنكات للفوز بمن الأطراف انجلو يوجه الكلام للمتفرج ويستهزئ بالمدرسين على حمام الرجال	بانوراما أفقية	عادية	لقطة ببيكولوجية	10ثا	1

- المقطع الخامس:

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	انجلو: نكاتك مضحكة جدا يا لولا. لولا: شكرا وانت أيضا	/	انجلو ولولا يتمشيان في رواق المدرسة	التنقل المصاحب	عادية	متوسطة	4ثا	1
/		/	شيرود يقطع حديث انجلو ولولا بإحصاءات لأطرف فتى وتريسي تسعى كي يختلف انجلو ولولا	بانوراما أفقية	عادية	عامة	48ثا	2

	<p>شيروود انا تحدثت مع قطاع من الناخبين وفقا لتقديراتي فان لولا متقدمة كأطرف فتاة في المدرسة.</p> <p>تريسي: كانت لها كلمة الاخيرة وهذا هو الأهم.</p> <p>انجلو: ااا هاهي الفائزة بجائزة اكبر واشية.</p> <p>تريسي مهما يكن حتى تفوز فتاتي.</p> <p>انجلو: فتاتك؟؟</p> <p>لولا: لا اريد منافسة أحد من يهتم.</p> <p>تريسي: انا اذن ما رايك في بعض المنافسة الحقيقية يا انجلو.</p> <p>انجلو: هي.</p> <p>تريسي: نعم هي ...ياا هل سمعتي هذا ...هي .. لا تسكتي على هذا ابدا.</p> <p>لولا: سأفوز بأطرف فتاة انا مضحكة جدا .</p> <p>تريسي نعم جدا لذا يا انجلو نتحداك في مباراة في الضحك بعد المدرسة .</p>						
--	---	--	--	--	--	--	--

ثالثا-الاطار التطبيقي :

3	16ثا	قريبة	عادية	ثابتة	انجلو في ساحة المدرسة يخاطب انجلو بشأن مباراة الضحك	انجلو : اعرف لولا لن تضحى بدرجة من أجل الضحك لكن انا على العكس لا مجد من دون جراءة لولا نحن؟؟ انجلو مخاطبا للمتفرج: لست خائفا. ويتحدث لتريسي: ستكون ممتعة. تريسي: ستكون أكثر من ممتعة
---	------	-------	-------	-------	--	--

ب- الحلقة ثلاث وعشرين التقطيع الثاني: المقطع الأول:

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت وقع اقدام التلاميذ في صف الطعام وصوت المطر في الخارج	لولا: ماذا؟؟ لقد كذبت تريسي علينا شيروود: وتعطي أطباق الحلوة لاشخاص هذا ظلم كبير لولا وعلى الأرجح غير قانوني انجلو: علينا أن نصلح هذا الخطاء عملية عاصفة الحلوة سنتطلق	/	الاصدقاء الثلاث في المعطم المدرسي مستائين من تريسي وهي تقدم الحلوى لم تريد فقط	بانوراما أفقية	عادية	قريبة	21ثا	1

ثالثا - الاطار التطبيقي :

صتت خافت لوقع اقدام خنفساء.	انجلو: لولا نريدك ان تشتيتي الانتباه بهذا. لولا: غطاء قلم؟؟ انجلو: تخيلي غطاء القلم وقرني وارجل كثيرة. لولا رائع.	/	الاصدقاء الثلاث يخططون في قاعة المطعم لسرقة الحلوة والانتقام من تريسي	التنقل المصاحب	عادية	متوسطة	12ثا	2
-----------------------------------	--	---	---	-------------------	-------	--------	------	---

- المقطع الثاني:

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت وقع اقدام تريسي	الاستاذ فوت: ليس حذاء انجلو . التالي. تريسي: ام ام ام ماذا؟ هذا مستحيل كنت متأكدة أنه اللص	موسيقى توحى بالخطر	في القسم التلاميذ مع المدرب زونكا والاستاذ فوت وتريسي يتحققان من صاحب بصمة القدم ويستدعيان انجلو	التنقل المصاحب	عادية	قريبة	11ثا	1
/	الاستاذ فوت: هااااا لكن...لكن تريسي هذه طبعة قدمك. تريسي: لالالالالا هذا مستحيل	/	الاستاذ فوت يوجه الاتهام لتريسي وهي تدافع عن نفسها	بانوراما أفقية	عادية	عامة	12ثا	2

ثالثا-الاطار التطبيقي :

/	<p>ترسي: لقد سرق الحلوة ،لست انا ،انا لأسرق تناولت ثلاث قطع .</p> <p>الاستاذ فوت : ثلاثة؟؟..... تعالي مع يا تريسي أنا مستاء منك للغاية لن تحصلي على الحوة لمدة شهر</p>	/	<p>تريسي تثبت التهمة على نفسها والاستاذ فوت يعاقبها</p>	بانوراما أفقية	عادية	عامة	12ثا	3
---	--	---	---	-------------------	-------	------	------	---

المقطع الثالث:

ثالثا-الاطار التطبيقي :

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت جرس انتهاء الحصة	الاستاذ فوت: شيروود غدا سوف تأخذ ثلاث اختبارات قبول لو حلتها ستدخل مدرسة الأطفال الموهوبين. شيروود ماذا؟؟ ولكنني احب مدرستي	موسيقى توجي بالمفاجأة الغير سارة	الاستاذ فوت يهيب شيروود ثلاث اختبارات لحصوله على علامات جيدة في قاعة الدراسة	ثابتة	عادية	عامة	15ثا	1
/	انجلو: لا تحزن شير كل ما عليك ان ترسب في الاختبارات. شيروود: ارسب؟؟ انجلو: لا تقلق أنت في أيدي أمينة أنت تنظرالى اثنين من خبراء العالم في النجاح بالفشل	موسيقى خافتة	بانوراما أفقية الاصدقاء الثلاث يخرجون من ساحة المدرسة وشيروود حزين	بانوراما أفقية	عادية	متوسطة	13ثا	2

- المقطع الرابع:

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت في الاخير يقول يحيى انجلو	<p>الاستاذ فوت: انا اسف، اسف لأنك قد رسبت.</p> <p>شيرود: نعم أنا رسبت اخيرا.....اعني يا خبر لقد فشلت.</p> <p>الاستاذ فوت:اي كان شيرود مقالتك كانت فريدة حقا مما يثبت أنك لم تخلق ابدا للتعليم التقليدي.</p> <p>شيرود:هااا</p> <p>الاستاذ فوت:ولكن اسف يجب أن تأخذ الاختبار العام القادم سأخبر والديك؟</p>	/	<p>الاستاذ فوت يحاور شيرود وكتن معه انجلو ولولا في ساحة المدرسة</p>	التنقل المصاحب	عادية	قريبة	26ثا	1
/	<p>شيرود : والداي لن يخر والداي بهذا لم أرسب قط.</p> <p>انجلو: لا تقلق شير أنت تنظر الى انين من خبراء العالم في اقناع الأهل بالرسوب التام.</p>	/	<p>حوار بين الاصدقاء الثلاث في ساحة المدرسة حول رسوب شيرود</p>	التنقل المصاحب	عادية	متوسطة	13ثا	2

ثالثا-الاطار التطبيقي :

المقطع الخامس:

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الأخرى	صوت وحوار	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	موسيقى حماسية	جنريك النهاية	ثابتة	بانوراما أفقية	عادية		1

ثالثا-الاطار التطبيقي:

القراءة التعيينية للمقاطع المختارة:

أ الحلقة الرابعة:

المقطع الأول

- يبدأ المسلسل الكرتوني "يحي أنجلو" بعرض الجنريك مباشرة تظهر اللقطة الأولى "أنجلو" يجري في لقطة استعراضية أفقية "انجلو" يكمل الجري مارا بأمه أخاه "بيتر" بعدهما أباه واخته "إيلينا" راكضا إلى قاعة الدراسة حيث صديقه "شيرود" و"لولا" ينتظرانه كي يتسللو كل اللصوص، واللقطة التي تليها تظهر الأصدقاء الثلاث على لوح التزلج، تليها لقطة تظهر الأصدقاء الثلاثة كل واحد منهما الواحد تلو الآخر يحلق عليا وينادي "أنجلو" وينتهي الجنريك جميع التلاميذ في ساحة المدرسة يتقدمهم "أنجلو" وأصدقائه وصوت من بعيد يقول "يحي انجلو".

- في اللقطة التي تلي جينريك البداية تظهر فيها "تريسي" مع "لولا" أمام خزاناتهم المدرسية، حيث كانت تريسي تحرض "لولا" على صديقها "أنجلو" كي تكون ضده في مسابقة أطرف فتى في المدرسة، وتصر على أنها ستهزمه لكن "لولا" ترفض. واللقطة التي بعدها في رواق المدرسة حوار بين "تريسي" و"لولا" وكأنها اقتنعت بفكرة التحدي.

المقطع الثاني:

-يتضمن خمسة لقطات، حيث كانت اللقطة الأولى صورة التلاميذ في القاعة التي يدرس بها "أنجلو" وكان الأستاذ "فوت" -أستاذ التاريخ- يقدم الدرس وهم يستهزؤون به، واللقطة الثانية كانت لقطة قريبة حيث كان "أنجلو" يخاطب المتفرج كان يعطي نصيحة في الكوميديا لإلقاء النكات مع ضمان البراءة أما عن اللقطة الثالثة فكان الأستاذ "فوت" يواصل الشرح لكن "أنجلو" يقاطع ويستهزئ. اللقطة التي تلي

ثالثا-الاطار التطبيقي:

"أنجلو" يوجه الكلام للمتفرج وكأنه يقدم نصائح. واللقطة الخامسة الأستاذ "فوت" يواصل الشرح و"لولا" تواصل القاء النكات. كانت "لولا" و"تريسي" يتحاورا بجانب الخزانة المدرسية التي ظهرت بلون أزرق والجدران في الرواق النصف العلوي الأصفر.

المقطع الثالث:

-به ثلاث الاستاذ "فوت" يجول بين التلاميذ للحد من الاستهزاء لكن دون جدوى. واللقطة الاستاذ يواصل التحرك بين مقاعد التلاميذ وبينما تلهيه "تريسي" تلقى "لولا" النكات وجاءت اللقطة الثالثة بصورة "لترسي" تستأذن الأستاذ "فوت" حيث تسعى لتوريط "أنجلو". كان في القاعة طاولات زرقاء وكراسي صفراء ولونت الجدران بلونين الجزء العلوي بلون بأصفر والسفلي بلون أخضر. حيث كان الأستاذ "فوت" يقف على منصة خشبية التي كان فوقها مكتب بلون أزرق وكان فوقه دفتر مفتوح.

المقطع الرابع:

-له لقطة واحدة حيث كان "أنجلو" و"لولا" بإلقاء النكات للفوز بأطرف فتى و"أنجلو" يستهزئ بالمدرسين. ويوجه النصيحة للمتفرج.

المقطع الخامس:

-تضمن لقطتان: الأولى "أنجلو" و"لولا" في رواق المدرسة يتمشيان و يتحدثان بشأن مواجهة الضحك، أما اللقطة كانت في نفس المكان لكن بحضور "شيرود" يقوم بإحصائيات أما "تريسي" فتسعى للتوقيع بين "أنجلو" و"لولا" بهدف تحدى حقيقي في مباراة ضحك.

ب الحلقة ثلاث وعشرين:

ثالثا-الاطار التطبيقي:

المقطع الأول:

-له لقطتان: الأولى الأصدقاء الثلاثة في المطعم المدرسي مستائين من "تريسي" وهي تقدم الحلوة لأشخاص وتتجاهل آخرين. والثانية جاءت بصورة في نفس المكان للأصدقاء وهم يضعون خطة لسرقة الحلوة والانتقام من "تريسي". كان المطعم قاعة واسعة بها طاولات مصفوفة لونها أزرق ومقاعد لونها أخضر.

المقطع الثاني:

-له ثلاث لقطات الأولى في قاعة التدريس التلاميذ مع المدرب "زونكا". والاساتاذ "فوت" و"تريسي" يتحققان منة صاحب بصمة قدم سارق الحلوة ويستدعيان "انجلو". واللقطة الثانية الأستاذ "فوت" يواجه الاتهام "التريسي" وهي تدافع عن نفسها، أما عن اللقطة الثالثة فكانت لقطة قريبة "التريسي" وهي تثبت التهمة على نفسها حيث استاء منها الأستاذ "فوت" كثيرا.

المقطع الثالث:

-يتضمن لقطتين الأولى الأستاذ "فوت" مع التلاميذ في القسم يقدم لهم علاماتهم وبما أن "شيرود" علامته جيدة يهيئه لاختبارات قبول لكي ينتقل الى مدرسة الأطفال الموهوبين لكن "شيرود" يريد البقاء مع أصدقائه، واللقطة الثانية تضمنت الأصدقاء الثلاثة في ساحة المدرسة و "شيرود" حزين و"أنجلو" يطمأنه بأنه و"لولا" لن يتخليان عنه.

المقطع الرابع:

-تضمن ثلاث لقطات: الأولى في ساحة المدرسة الأستاذ "فوت" يحاور "شيرود" بعد اجرائه الاختبارات الثلاثة ورسوبه بسبب الخطط التي وضعها "أنجلو" و"لولا" و "شيرود" يعبر عن الفرحة مع تعجب الأستاذ

ثالثا-الاطار التطبيقي:

"فوت" من ذلك لكنه سرعان ما اصطنع الحزن. أما القطة الثانية فكانت للأستاذ "فوت" هو يمدح مقالة "شيرود" مما يجعله يؤجل اختبار القبول للعام القادم، وقرر اخبار والدي "شيرود" بالأمر. واللقطة الثالثة "شيرود" خائف من أن يصل خبر رسوبه الى واليه كونه لم يرسب قط لكن "أنجلو" يطمأنه بأنه و"لولا" سيقنعان والديه بفكرة الرسوب.

المقطع الخامس:

كان جنريك النهاية الذي تضمن صور مختلفة "لأنجلو" مع أسماء القائمين على هذا العمل من إنتاج ومنتجين منفذين والقائمين بالترجمة والإخراج وموسيقى مصاحبة للصور.

التحليلي التضميني للمقاطع المختارة:

تحليل شعار المسلسل الكرتوني "يحي" انجلو":



جاء شعار المسلسل وكأنه بقعة من سائل ملون ملطخة شكلها يدل على التبذير والافلاس وربما المشاكسة والفساد، وأيضا الهمج، كان بلون الأزرق الذي له دلالة على المثالية وقد كتب عنوان السلسلة فوق هذه البقعة الزرقاء بلون البرتقالي والذي يدل على النشاط والقوة وهذا ما يدل على أن قوانين أنجلو صارمة نوعا ما نظرا لما يوحي اليه الشعار.

الحلقة الرابعة:

الصورة الأولى:



توضح هذه الصورة لقطة المقربة " أنجلو " التلميذ المشاكس ونرى هنا بأن "أنجلو" له عينين كبيرتين وقد قربت الصورة للعينين لأنها عادة ما تحدد الشخصية حيث تظهر هنا شخصية "أنجلو" كأنه طفل يستطيع فرض مكره، وقد كانت عينيه كبيرتين دلالة على الشخصية الماكرة، على عكس التلميذ الذي رواه له عيان ضاحكة وكانه يضحك مما يفعله "أنجلو"، حيث وقد كان "أنجلو" يظهر بتسريحة شعر غريبة تجذب الانتباه والأطفال يحبون تجذبه الغريبة، وكان ذا لون بني كما ان سترته أيضا ذات لون بني وهذا اللون كما هو معروف فهو دلالة على الجاذبية ويدل أيضا على الذكاء لكي يوحي لنا بذان "أنجلو" فتى ذكي حيث كانت معتمدة كي يجذب الطفل في السن المدرسي لهذه الشخصية فور مشاهدته الأولى لها، وقد كان "أنجلو" في هذه اللقطة وهو يغطي وجهه بدفتره لأنه يسعى للفوز بأطرف فتى على حساب التشويش على الدرس، وكانت الطاولة التي يجلس بها "أنجلو" متقدمة على الطاولة التي تجلس

ثالثا-الاطار التطبيقي:

بها تريسي حيث جلست تريسي في الخلف كي تتسنى لها مراقبة تحركات "أنجلو". حيث أن "تريسي" كانت أعينها موجهة نحو "أنجلو" وكأنها تترصد حركاته. وقد ظهر لون شعر "تريسي" في المسلسل الكرتوني "يحي انجلو" بلون برتقالي وهو لون التباهي والتألق وفسر ذلك بأن "تريسي" تلميذة تريد التباهي بنفسها و أن تكون دائما متأقفة، وأيضا هذا اللون يعطي نوع من الاعجاب مما يجعلنا نستنتج أن هاته التلميذة معجبة بشخصيتها إلى حد ما، وكانت أعينها موجهة "لأنجلو" كالصياد الذي يترصد فريسته وكأنها تنتظر حدوث شيء ما ظهرت و كأنها تنتظر بفارغ الصبر، وكانت "تريسي" ترتدي لباس أزرق وهذا اللون له دلالة على المثالية والصدق مما يجعلنا نستنتج أن "تريسي" دائما تسعى للوصول إلى التلميذة المثالية الصادقة في احترام قوانين المدرسة. يتميز "أنجلو" بالحيوية والنشاط على غرار الأطفال من سنه بحيث سيسهل على متابعيه التقمص الوجداني لشخصيته.

الصورة الثانية:



توضح لنا الصورة الثانية أيضا لقطة مقربة من "أنجلو" لكن هذه المرة معه "شيرود" في المقعد المدرسي، و"أنجلو" يوجه عيناه إلى الأعلى وقد اعتلى رأسه قرص أصفر، ومن المعروف والشائع على القرص الأصفر فوق الرأس عادة ما يدل على صورة الملائكة، والملائكة يتميزون بالطهارة والنقاء، وقد جاءت صورة "أنجلو" بهذه الطريقة كي يتظاهر بالبراءة أمام الأستاذ "قوت" الذي كان يقدم الدرس وهو يقاطعه ويستهزئ به، أما عن صديقه "شيرود" الذي كان بجانبه يظهر من ملامحه وكأنه معجب بما يفعله "أنجلو" الذي يظهر في الصورة وكأنه برئ تماما، أما "تريسي" التي كان مكانها في الخلف وكأنها في برج حراسة حيث أن ملامحها توحي بأنها تمنع النظر والترقب وكأنها تنتظر وقوع شيء ما كي تقوم بالوشاية، لأنها دائما تريد أن تورط "أنجلو" وتشفي به لدى المدرسين لأنها تسعى لتكون التلميذة المثالية. نفسر هنا طريقة "أنجلو" في إلقاء النكات وتقمص البراءة أنه ترويح الأفكار تؤدي إلى سلوكيات خاطئة.

الصورة الثالثة:



ثالثا-الاطار التطبيقي:

في هذه الصورة تظهر "تريسي" وهي ترفع يدها وعلامات البهجة تظهر في عينيها لأنها كانت تستأذن الاستاذ "فوت" لكي تخبره بما كان يحدث في القسم لأنها تسعى دائما للإيقاع بـ"أنجلو" في المشاكل وهنا نرى بأن المخرجة قد تعمدت أن تكون شخصية "تريسي" مكروهة بين زملائها رغم أنها طالبة متفوقة وتسعى دائما لاحترام القوانين الداخلية للمدرسة كما نعيد الذكر بأن "تريسي" لها شعر ذا لون برتقالي وهذا اللون يدل على التباهي والفخر والاعتزاز بالنفس أما لباسها فكان ذا لون أزرق دلالة على الثقة في النفس مما يجعلنا نفسر أن "تريسي" تتحلّى بشخصية متباهية لها ثقة في النفس.

الصورة الرابعة:



جاءت هذه الصورة بلقطة عامة لجميع التلاميذ في قاعة التدريس، كل يجلس في طاولته، وكل منهم يظهر شكل عينيهِ واسع وكأنهم منتبهون لشيء مهم، وهو الأستاذ "فوت" الذي كان يقدم الدرس فيخل لنا للوهلة الأولى أن التلاميذ لا يهتمهم سوى الانتباه للدرس. في هذه اللقطة يظهر التلاميذ من حيث شكل أعينهم هذه أنهم أغبياء يعنون النظر في شيء ما دون فهمه، كثرت وتنوعت الألوان الزاهية وفي

ثالثا-الاطار التطبيقي:

هذه الصورة التي تلعب دورا في جذب انتباه الأطفال، وتجلس "تريسي" دائما في المقعد الأخير وهذا كي يتسنى لها رؤية كل ما يوجد بالقاعة كي تسهل لها عملية مراقبة زملائها.

الصورة الخامسة:



في هذه الصورة لدينا أربعة شخصيات "أنجلو" "تريسي" و"لولا" والاساتاذ "قوت" ونلاحظ هنا بأن "تريسي" كانت تحاور الأستاذ "قوت" تشير بديها إلى "أنجلو" الذي كان يلقي النكات في الوقت الذي كان فيه الاساتاذ "قوت" يشرح الدرس، يظهر الاساتاذ "قوت" بدلته بلون بني فاتح مع سترة خضراء حيث جاء لدلالته على القسوة وايضا يدل على الانزعاج أما اللون الاخضر فيدل على الهدوء وراحة البال مما يجعلنا نفسر ذلك بان الأستاذ "قوت" متقلب المزاج أما أن يكون قاسي ومنزعج و أحيانا يكون هادئ ومرتاح البال، وتظهر "لولا" في الآخر موجهة نظراتها نحو "أنجلو" مرتدية لباس ذا لون أخضر نفسر ذلك بأن "لولا" تتحلى بشخصية مرتاحة البال وتتحلى بالأمل، أما "تريسي" التي سبق وأن حللنا شخصيتها تشير بيدها إلى "أنجلو" الذي حللنا شخصيته أيضا إنما في هذه الصورة يظهر متفاجئ لأن "تريسي" كانت قد

ثالثا-الاطار التطبيقي:

أخبرت الأستاذ "فوت" بأنه من كان يلقي النكات ويظهر الاستاذ "فوت" بملامح توحى بأنه منزعج وينظر لأنجلو بغضب.

الحلقة الثالثة والعشرين:

الصورة الأولى:



توضح هذه الصورة الأصدقاء الثلاثة في قاعة التدريس بين طاولات الصف، ويظهر "أنجلو" وأصدقائه دائما بنفس الملابس. يظهر "أنجلو" هنا بفاهه المفتوح دلالة على أنه كان يحاور صديقيه حول شيء مهم كانوا يخططون للانتقام من تريسي وكان "شيرود" و"لولا" يبعثان له بنظرات توحى أنهما معجبين بالفكرة والخطة التي يعرضها عليهم "أنجلو" ونظراتهم كانت ثاقبة دلالة على نوع من الثقة بالنفس.



توضح لنا هذه الصورة لقطة عامة بها ثلاث شخصيات حيث أن الأستاذ "قوت" كان واقف بجانب "تريسي" التي تظهر في هذه الصورة وهي تحمل طبق الذي به طبعة حذائها التي زيفها "أنجلو" لكنه، وكان "أنجلو" يجلس على الكرسي في المنصة واضعا يديه وراء رأسه وهذا يوحي لنا بأنه مرتاح تماما وليس هناك ما يخيفه لأنه أثبت التهمة على "تريسي" بوضعه بصمة حذاء "تريسي" بدلا من بصمته، باعثا بنظرة توحي بأنه بريء.



في هذه الصورة لقطة عامة في قاعة التدريس كان المدرب "زونكا" واقف يرتدي بدلة رياضية ذات لون أزرق ولون أبيض وهذا اللون له دلالة على النقاء مما يجعلنا نفسر أن المدرب "زونكا" لا يكثرث لما يحدث من مشاكل وتلميذين جالسين بمقاعدهم، أما الأستاذ "قوت" فظهر وهو فاتح فمه وأمامه "ترسي" ورأسها مطأطئ متوجهة نحو الباب الذي يفتحه لها الأستاذ "قوت"، وكل هذا يجعلنا نفسر بأن الأستاذ "قوت" كان يوبخ "ترسي" على سرقة الحلوة رغم أن "أنجلو" هو من قام بذلك، لكن "أنجلو" بمكانه وينظر إلى "ترسي" وكأنه لأنها سرقت الحلوة وكان يضع يديه وراءه كل هذه الأشياء كي يوحى للمتفرج بأن "أنجلو" بريء تماما. لأنه وبكل بساطة يروج لفكرة التقمص الوجداني بهدف التتبع والتقليد.

الصورة الرابعة:



تعرض هذه الصورة الصديقين "أنجلو" و"لولا" يشيران لبعضهما وكانا متبسمين، حيث أنه في هذه الصورة أخذت من القطة التي يتحاورا فيها مع "شيرود" على اختبارات القبول التي لم يكن يريد أن ينجح فيها فهنا يظهر كل من أنجلو ولولا وكأن كل منهما يعرف بالآخر، حيث أن "أنجلو" طمأن صديقه بأنه و"لولا" لن يتخليا عنه لأنهما كما يقول اثنين من خبراء العالم في النجاح بالفشل، وسيجعلانه يرسم ويشيران لبعضهما بكل فخر وبابتسامة ونرى في ملامح وجهيهما نظرة ثابتة توحى بالثقة الفارطة في النفس وكأنهما متأكدين أنهما سيبيلغان مرادهما. وهنا يكمن تناقض كبير في ما قاله "أنجلو" خبراء النجاح بالفشل حيث يرد إيصال فكرة بأن الفشل نجاح وهذا خطرا كبير على أطفالنا.



صورة تعرض "شيرود" في ساحة المدرسة مبتهج هذه الصورة أخذت من اللقطة التي أخبر فيها الأستاذ "قوت" "شيرود" بأنه قد رسب في اختبارات القبول يرتدي "شيرود" قميص لونه رمادي وكان له شعر بني واللون الرمادي، يظهر "شيرود" في ساحة المدرسة وهو يلوح بيديه عاليا وعلى وجهه ابتسامة مع عيني مغلقتين دلالة على أنه في أقصى درجات الفرح، ونفسر ذلك بأن "شيرود" عند رسوبه في اختبارات القبول التي أجراها كي يكون في مدرسة الأطفال الموهوبين كان سعيدا جدا بهذا الرسوب كما هو واضح في الصورة وهذا الأمر سلبي للغاية. لأنه ينشر بأن فكرة الرسوب أمر يستدعي البهجة والفرح.

II: النتائج التحليل:

نستنتج من خلال دراستنا لهذا المسلسل الكرتوني، وبعد التقطيع التقني للمقاطع المختارة نرى أن المخرجة "كلوي ميلر" تعمدت أن تكون صورة التلميذ المهذب مكروهة واشمأز منها الطفل المدرسي حيث صورت الطفل المشاغب "أنجلو" في صورة حسنة كي يكون محبوب ويكون القدوة، كما صورت "شيرود" و"لولا" أيضا في صورة حسنة، رغم أنهم كانا يساعدا صديقهم المشاغب الذي كان على صراع دائم مع التلميذة "تريسي" هاته الأخيرة التي تسعى دائما أن تكون الشخصية المثالية، وتريد أن تطيح "بأنجلو" لأنه كان يمثل لها عقبة معرقة لمكانتها بين المتواجدين في المدرسة، وسعيها لاحترام القوانين على عكس "أنجلو" الذي كان أيضا يسعى للمجد والتفوق، ولكن باتباعه قوانين خاصة سنها وأصدقائه وهكذا كان "أنجلو" جاذبا لانتباه الطفل المدرسي الذي يعتبره قدوة له، لأنه كان دائما منتصرا ومبتهجا وعلى عكس "تريسي" التي كانت تقدم بصورة التلميذ المنبوذ بين الأصدقاء وهذا ما جعلنا توصلنا الي النتائج التالية:

- نشر أفكار سلبية بصورة حسنة وعكس المقاييس القضايا الخطاء تزين في صورة حسنة، والعكس بالنسبة القضايا الايجابية والصحيحة

- طبيعة معاني الخطط التي تكمن وراء النشاطات التي يقوم بها "أنجلو" هي المشاغبة والاستهزاء بالمدرسة والمدرسين.

-المواضيع التي تناولتها حلقات "يحيى أنجلو" كانت تدفع بالأطفال في السن المدرسي لاتباعه وتقليده، لأنه يسعى للسمو والرقى بخطط المشاغبة، ويخرج سالم دائما من خططه الشريرة.

-استطاعت مخرجة المسلسل الكرتوني أن تعكس صورة الطفل الحسن الخلق على عكس الطفل المشاغب حيث جعلت هذا الخير محبوب لدى الجماهير.

-نستخلص من هذا المسلسل تشجيع الطفل المدرسي على التمرد.

هذا العمل جاء وكأنه يسعى لنشر فكرة تمرد الطالب على المدرسين وقوانين المدرسة.

- جعل المتمرد مشهور وهو الأرقى بين أصدقائه وهذا يشجع أيضا على الهروب المدرسي والفشل في

التحصيل الدراسي للطفل المدرسي.

تسعى قناة" كارتون نتورك" من خلال عرضها لهذا النوع من الرسوم المتحركة الى نشر غزو ثقافي

وخلق جيل تابع اعلاميا.

III: الحلول المقترحة.

هاذا الأمر يتطلب علينا أن نأخذ إجراءات اللازمة حول هذه المشكلة العويصة التي تواجه الأطفال في السن المدرسي وهذا ما جعل العديد من التلاميذ يتمردون على المدرسين ويتبعون طريق التي يتبعها "أنجلو" مع اقتناعهم بأن مما يفعلونه صواب وهذا مشكل معقد يجب حله والحل الذي يمكن أن نقترحه هو:

أن يكون للآباء مسؤولية اقتلاع هذا المشكل من جذوره وأن تكون له مراقبة مستمرة على الأبناء من هذا الخطر الذي لا يستهان به فهذا المسلسل ما هو جزء إلا يتجزأ من الخطر الكبير الذي تقدمه المسلسلات الكرتونية الاجنبية.

-تشجيع الإنتاج المحلي للرسوم المتحركة.

-الرقابة التلفزيونية المشددة على ما يصدره لنا الغرب من رسوم متحركة.

- محاولة سعي العلام الداخلي في محاربة الاعلام الغربي.

- تشجيع الانتاج المحلي على يدافع على ثقافتنا المحلية.

خاتمة

الأخير وما توصلنا اليه من خلال دراستنا تحت عنوان صورة "الطفل المدرسي في مسلسلات الكرتون" حيث أجرينا دراسة تحليلية سيميولوجية للمسلسل الكرتوني "يحي أنجلو"، وقد تبين لنا أن الطفل المدرسي مقصود بشكل واضح في هذا المسلسل الكرتوني، و الذي حاولنا بقدر الامكان أن نصل إلى ما يصبو إليه منتجو هذا المسلسل ونوع ومدى التأثير الذي يخلفه في نفسية الطفل المدرسي. فنرجو أن نكون قد وقفنا ولو بقليل في تجسيد الفكرة التي أردنا ايصالها والتي تخدم الموضوع هذا في الجانب النظري ونظرا لجدة الموضوع وقلة الدراسات السابقة حول علاقة المدرسة بمسلسلات الكرتون. أما في الجانب التطبيقي فقد تطرقنا التحليل السيميولوجي فقد لتبعنا طريقة التقطيع التقني على الرغم من صعوبة حصولنا على البرامج الخاصة بذلك و أيضا ندرة المعلومات حول هذا المسلسل إلا أننا تحصلنا على مجموعة من النتائج والتي سبق وأن ذكرناه، ولكن الاعلام الغربي لن يحد من مهاجمة ثقافة أطفالنا فهناك مسلسلات كرتونية تسعى لنشر فكرها بأي طريقة كانت، وخاصة الثقافة والفكر الأمريكي في هذه الرسوم. إذن فكيف تجسد الايديولوجية الأمريكية في أفلام الكرتون الموجهة للطفل العربي؟

ومن هنا نأمل يجد زملاءنا الطلبة في مذكرتنا هذه ما يخدم طموحهم المعرفي، وأن تكون سند يعتمدون عليه من. قد أشرنا لمشكل عويص لشد انتباه الآباء لأبنائهم والحرص على التنشئة الاجتماعية التي تليق بالبيئة التي يعيشون بها راجين أن يكون قد ساهم هذا البحث العلمي لو بقليل في إثراء تخصص وسائل الاعلام والمجتمع.

والله الموفق لما فيه الخير والصلاح

قائمة المراجع

المصادر والمراجع:

-آلان رامي، برنار فالي، ترجمة ميلود سفاري، رايح كعباش فضيل دليو، مولود سعادة، حليلة بوشاقور، البحث في الاتصال، عناصر منهجية الجزائر: قسنطينة، مؤسسة الزهراء2001.

جيهان أحمد رشي: الاسس العلمية لنظريات الاعلام، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي،1978.

- خليل أبو الأصبع صالح: الاتصال والاعلام في المجمعات المعاصر، دار المجد لاوي للنشر والتوزيع، ط2006،5.

- عبد الوهاب عوض كويران: مدخل الى طرائق التدريس، جامعة عدن 1994.

- محمود ابراقن: المبرق قاموس موسوعي للإعلام والاتصال، ط2، دار ثالثة، الأبيار الجزائر،2007.

- موريس أنجرس منهجية: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صخري، كمال بوشرق سعيد سبعون مراجعة مصطفى ماضي، الجزائر، دار القصبه للنشر 2006،ص99.

المذكرات:

- أحمد بوخاري: دلالات المكان في الومضات الاشهارية التلفزيونية، دراسة تحليلية سيمولوجية مقارنة بين متعاملي الهاتف النقال نجمة وجيزي، الماجيستر، جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية،2008-2009.

- بشيش رشيدة: الرسوم المتحركة والتلفزيون الجزائر، دراسة القيم والتأثيرات رسالة ماجيستر، اشرف أحمد بن مرسل، جامعة الجزائر 76-97.

سوالمية فريدة: مساهمة في دراسة العوامل النفسية الاجتماعية لعمل، رسالة دكتوراه،

اشرف رواق عبلة، قسم علم النفس، جامعة قسنطينة، 2006-2007. - - - السائدة جمال

محمد الغصين: النمو النفسي والاجتماعي لدي طلبة المرحلة الاساسية بغزة وقدرته على حل المشكلات الاجتماعية، ماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة، 2008م.

شعبان مهديّة- بن عيسى امال: اثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني للطفل، جامعة الجزائر، 08ديسمبر 2011.

عبد اللّوي سعديّة: المشكلات السلوكية لدى الاطفال السنوات الاولى ابتدائي، رسالة دكتوراه اشرف حماش حسين، قسم علم النفس، جامعة تيزي وزو، 2011-2012.

- فايزة يخلف: خصوصية الاشهار التلفزيوني في ظل الانفتاح الاقتصادي، دراسة تحليلية سيمولوجية لبنية الرسالة الاشهارية، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر 2004-2005.

- مالية مكيري: تاثير مضامين العنف للرسوم المتحركة على سلوكيات الاطفال ما بين 3 و5 سنوات، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال. اشرف نبيلة بو خبزة، كلية العلوم السياسية، قسم الاعلام والاتصال. جامعة الجزائر 2011.2010.

- هيثم منصور عبد القادر عبدة: لغة الجسد في برامج الرسوم المتحركة دراسة تحليلية لمغامرات عدنان، اشرف رائد احمد البيات، جامعة الشرق الاوسط، 2013.

المقالات والتقارير:

- حسين ليلي، عماد مكاوي حسن: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر.

الديوان الوطني الجزائري للتكوين عن بعد: الوحدة التكوينية الثانية، سيكولوجية الطفل.

- سيما راتب عدنان ابو رموز: تربية الطفل في الاسلام، اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

عليان عبد الله الحولي: القيم المنتظمة في أفلام الكرتون، بحث مقدم في مؤتمر تربوي، كلية الجامعة الاسلامية، 2004.

- محمد جاسم فليح: نظريات الإتصال والإعلام الجماهيري، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك .

المواقع:

Bahzaimonlinorg./showthread.php?t=992/22.02.2016/20:15

www.abmuabem.net/saboora/shomthera.php?t=15645/22.

.022016/22:45

<http://www.saihat.net/vb/showthread.php?t=106753>

[www.startime.com/2t15.2490.](http://www.startime.com/2t15.2490)

<http://www.tishreen.news.sy/tishreen/public/read/327814>

<http://www.shablol.com/ch/forums/posts.aspx?TopicID=385>

06&pNum=1

https://ar.wikipedia.org/wiki_موسوعة_ويكيبيديا

الملاحق

١. صورة المخرجة: كلوي ميلر.



٢. شعار المسلسل الكرتوني: "يحي انجلو"



١١١. شعار قناة كرتون نورك بالعربية:



الملخص:

تلعب الرسوم المتحركة دورا هاما في تكوين شخصية الطفل ورسم ملاحظتها، كما تحتل مكانة خاصة في أعماقه، لأنها تقدم له كل ما تهموه اليه نفسه من عوالم ساحرة يحلم بها. والجدير بالذكر أن التلفاز يحتل المرتبة الثالثة في التنشئة الاجتماعية للطفل بعد الأسرة و المدرسة و نخص بالذكر الطفل في السن المدرسي. لذا جاءت دراستنا هذه بعنوان "صورة الطفل المدرسي في مسلسلات الكرتون الموجهة للطفل".

اتبعتنا فيها منهج التحليل السيميولوجي، و أملنا أن نحقق فيها بعض الأهداف ومنها : معرفة مدى تأثير الاطفال بالرسوم المتحركة و محاولة التقليل من الأثر السلبي لمسلسلات الكرتون على الاطفال ، و تكمن اهمية هذه الدراسة في ارتباط موضوعها بالطبقة الحساسة في المجتمع ألا وهي طبقة الاطفال، كونهم يمثلون الشباب المستقبل الذين نعتبرهم ركيزة المجتمع .

أما عن العينة المتبعة فأخذنا العينة القصدية في التحليل السيميولوجي و رأينا في دراستنا أن الطفل المدرسي يكون مستوعبا لما يراه ويسمعه خاصة في هذا المسلسل الكرتوني "يحي انجلو" كمثال في الدراسة الذي لعب دورا كبير في جذب الأطفال في السن المدرسي حيث يتسنى لكل فتى في عمره ان يتبعه ويجعله قدوة له مما يشكل خطرا كبيرا على الأجيال الصاعدة، فيجب علينا أن نتوخ الحذر ، صحيح لا يجب ان نهمل الجانب الايجابي للرسوم المتحركة ولكن كما رأينا فإن اخطارها تكاد تطغى وتطفو على هذه الإيجابيات ولا سيما الكرتون ذا الانتاج الغربي

Résumé :

Les dessins animés jouent un rôle important dans la formation de la personnalité de l'enfant et dans la définition de son profil. Ils occupent une place particulière dans ses intérêts puisqu'ils lui présentent tout ce que l'attire du monde imaginaire et magique. Il faut noter aussi que la télévision est en troisième rang après la famille et l'école dans l'éducation de l'enfant notamment celui de l'âge la scolarité.

Notre étude intitulée « **L'image de l'élève dans les dessins animés conçus à l'enfant** » dans laquelle nous avons suivi la méthode de l'analyse sémiologique dans l'optique de réaliser, entre autres les objectifs suivant : connaître l'influence des dessins animés sur les enfants et de réduire leur impact négatif. L'importance de cette étude réside dans la relation de son sujet avec les enfants, une partie sensible de la société qui formera plus tard la jeunesse de cette dernière.

L'échantillon visé par l'analyse est un échantillon sélectif nous a reflété à quel point l'enfant est influencé pas ce qu'il voit et entend dans les dessins animés comme celui de « **يحي انجلو** » un titre traduit de sa copie originale « Angelo rulers » le cas d'étude de notre recherche qu'on voit attirer la tranche d'âge citée et qui pourrait lui être un modèle à imiter négativement. Il faut surveiller ce que suivent nos enfants sans ignorer l'importance de ces feuilletons dans leur vie.